يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ١٧ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٢٨ ربيع الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٣٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום רביעי 17.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 132/47 - 17.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

قيادة الهستدروت تتراجع وتعلق الاضراب العام !

● نقابات المهندسين والهندسين والاكاديميين تعلن الاضراب العام غداً خلافاً لقرار الهستدروت ● غونين: قرار تعليق الاضراب يعمق التناقض بين قيادة الهستدروت وبين جمهور الشغيلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجعت قيادة الهستدروت المعراخية، امس (الثلاثاء)، عن الاجراءات الكفاحية التي اعلنتها احتجاجاً على خطة الضربات الاقتصادية ومماطلة الحكومة ورفضها التوقيع على اتفاقية اجور جديدة، واعلنت عن تعليق الاضراب العام الذي كان من المفترض تنفيذه في جميع المرافق الاقتصادية، يوم غد الخميس، وذلك بذريعة ان وزارة المالية لا تزال تمتنع عن تقديم خطة الضربات للتصويت عليها في الكنيست «ولذلك لا يوجد اي سبب لتنفيذ الاضراب»!!

وبالمقابل اكد ممثلو نقابات المهندسين والهندسين والاكاديميين انهم سينفذون الاضراب، غداً الخميس، ولن يمتثلوا لقرار قيادة الهستدروت المعراخية مؤكدين ان المفاوضات التي استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس، «لم تسفر عن اي تقدم او نتيجة مشجعة ولذلك لا يوجد اي سبب لتعليق الاضراب». ويتخوف ممثلو

● البقية على ص ٢ ●

بسبب الحر الشديد:

موجة من الحرائق تجتاح البلاد !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل رجال الاطفاء، حتى ساعة متأخرة من الليلة الفائتة، مستعينين برجال دائرة الاحراش وسلطة حماية الطبيعة، مساعيهم لاخماد الحريق الهائل الذي شب بعد ظهر امس (الثلاثاء) في الغابات المجاورة لبلدة زخرون يعقوب.

من جهة ثانية، تمت السيطرة عصر امس على حريق اخر شب في احد المراعي في منخفضات هضبة الجولان.

هذا وشهدت المنطقة الشمالية من البلاد عدة حرائق اندلعت فيها نتيجة اهمال المزارعين والمستجمين.

واشارت المصادر المسؤولة الى ان الغالبية العظمى لموجة الحرائق هذه تجمت عن الحر الشديد.

بوش وميتران وتاتشر وكول يهنئون غورباتشوف

● باريس - «و.ص.ف» - اشاد الرئيس الامريكي جورج بوش «بالقوة الشجاعة للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لصالح اجراء تغييرات سلمية في العالم» وهنأه لمناسبة نيله جائزة «نوبل» للسلام.

واكد الرئيس بوش، في بيان نشره البيت الابيض الليلة قبل الماضية، ان غورباتشوف «حقق تغييرات ذات مدلولات تاريخية ان على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد السياسي في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية». واضاف ان «العلاقات بين الشرق والغرب لم تحمل ابدا في طياتها وعودا بالسلام والاستقرار العالمي منذ ٤٥ عاما».

ووجه الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، من جهته الليلة ذاتها رسالة تهنئةالى غورباتشوف اعرب فيها عن اغتباطه «للخبر السار المبرر جدا» الذي يشكله منح جائزة «نوبل» للسلام لعام ١٩٩٠ للزعيم السوفييتي.

واكد الرئيس الفرنسي من ناحية ثانية في هذه المناسبة انه سيستقبل غورباتشوف في باريس «في الاسابيع المقبلة».

وكتب ميتران في رسالته التي نشرتها الامانة العامة لرئاسة الجمهورية الفرنسية «علمت بالخبر السار المبرر جدا بان جائزة نوبل للسلام منحت لكم. ان عملكم كان عاملا حاسما في الحد من التوتر في العالم وخاصة في اوروبا اضافة الى التطور السار للعديد من الدول نحو الدمقراطية».

واعتبرت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، من جهتها ان غورباتشوف كان «جديرا» بالجائزة واضافت «ان ذلك رائع».

وبعث المستشار الالماني، هلموت كول، برقية الى غورباتشوف قال فيها «بهذه الجائزة فان لجنة نوبل تكرم قيادتكم لشؤون الدولة بهدف وضع السياسة الخارجية لبلادكم في اطار السلام والتفاهم والتعاون».

واضاف ان «مساهمتكم الشخصية في التحسين الجذري للعلاقات بين الشرق والغرب وتخطي الانقسام في قارتنا واحراز تقدم في نزع الاسلحة ومراقبة التسلح اضافة الى حل النزاعات الاقليمية تلقى بذلك مكافأتها لانها جديرة بالاستحقاق».

هل هي زلة لسان؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مقابلة اجرتها معه صحيفة «ميرورة» اللندنية «تكهن» زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي شمعون بيرس بان «ضربة وقائية جوية ليلية ضد المطارات وقواعد الصواريخ العراقية ستضع نهاية لازمة الخليج»!

واستدرك بيرس واعلن لمراسل صحيفة «معريف»، امس، ان تصريحه هذا ما هو الا طرح احتمال من مجمل الاحتمالات التي تواجه القوات المواجهة للعراق!

● مظاهرة نسائية في قلب العاصمة الاردنية احتجاجا على مجزرة الاقصى وتضامنا مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني (عمان - ١٥/١٠/١٩٩٠).
(صورة من «و.ص.ف»)

حظر التجول الوحشي يشمل أكثر من ربع مليون فلسطيني منذ فترة تتراوح بين (٥) و(١٧) يوما!

● اصابة جندي في جنين ● مخيم الدهيشة يعاني نقصاً من المواد الغذائية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات الاحتلال، فرض حظر التجول على اكثر من ربع مليون مواطن فلسطيني منذ فترة تتراوح بين (٥) و(١٧) يوماً. وبينما رفع هذا الامر عن غالبية التجمعات السكانية في الضفة والقطاع المحتلين احكم الحصار والحظر على مدينة نابلس (اكبر مدينة في شمال الضفة) امس (لليوم التاسع على التوالي) فيما استمر فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة (لليوم السابع عشر على التوالي) وعلى مخيمي عسكر القديم والجديد وقرية جماعين (لليوم السادس عشر على التوالي) وبلدة قباطية (لليوم الرابع عشر على التوالي) وعلى مخيمات بلاطة وعين بيت الماء والجلزون وقلنديا وسلفيت وطوباس وقرى بيتا والزبابدة ومناطق اخرى.

كما استمر هذا الامر وسط مدينة غزة وفي شارع عمر المختار وشارع بغداد في حي الشجاعية وعزبة بيت حانون. هذا بينما اندلعت صدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال في جميع مخيمات القطاع المحتل. وقام جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة وعشرات القنابل الصوتية على المتظاهرين في مخيم جباليا والذين هاجموا معسكر قوات الاحتلال وسط المخيم ورشقوه بالحجارة واسفرت المواجهات عن اصابة الفتيين عيسى يوسف (١٥) عاماً بعيار معدني في الظهر وجواد غريبة (١٤) عاماً بعيار معدني في الفخذ.

كما اصيبت المواطنة مبروكة عياد (٧٠) عاماً من حي الشجاعية بعيار

● البقية على ص ٢ ●

ابعاد سياسية خطيرة جداً للمشروع الاستيطاني في القدس العربية المحتلة!

شارون: هدف الحكومة ان يصل عدد اليهود في القدس وضواحيها الى مليون!

* هدف آخر أساسي: تحويل العرب الفلسطينيين الى اقلية في القدس الشرقية، ايضاً! *المشروع يتضمن بناء (٣٦) الف شقة سكنية في القدس (١٤) الف منها ستقام في الجزء الشرقي المحتل من القدس*

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - قرار المجلس الوزاري المقلص (الكابينيت) بشأن تكثيف البناء والاستيطان في القدس هو قرار سياسي اولاً وقبل كل شيء، اذ يستهدف تعزيز ضم القدس العربية الشرقية وتهويدها كجزء من السياسة الحكومية لافشال الحل السياسي للقضية الفلسطينية والسعي لتنفيذ مشروع «ارض اسرائيل الكاملة».

وطبقاً لهذا المشروع الخطير، الذي يعد الوزير شارون الاب «الروحي» له، سوف تقام في القدس خلال السنوات المقبلة (٣٦) الف وحدة سكنية منها (١٤) الف وحدة سكنية في المناطق الشرقية والشمالية من القدس التي جرى احتلالها في حرب حزيران ١٩٦٧. اي ان هذه الـ ١٤ الف وحدة هي في المناطق المحتلة.

وقالت بلدية القدس ان هنالك (١٠) الاف وحدة سكنية اقرت بشأنها كل الامور الضرورية ادارياً وهندسياً. وهناك (٤) الاف وحدة يجري بناؤها حالياً في ضاحيتي «بسجات زئيف» و«نفي يعقوب» في شمال القدس.

وقال الوزير شارون، وزير الاسكان ورئيس اللجنة الوزارية العليا لشؤون استيعاب القادمين الجدد، ان هدف الحكومة من خطتها تجاه القدس هو ان يسكن فيها مليون يهودي. وقال ان هنالك هدفاً آخر وهو تحويل العرب في القدس العربية المحتلة (الشرقية) الى اقلية بالمقارنة مع اليهود الذين سوف يقطنون في المنطقة نفسها.

وأفادت مصادر حكومية ان الخطة كانت طول الوقت منع تغير التوازن السكاني (الدمغرافي) لصالح العرب فقد حوفظ على نسبة ٧٨ الى ٢٢ لصالح اليهود وذلك على الرغم من الزيادة الطبيعية العالية عند العرب، بتشجيع الحكومة لليهود للاستيطان

● البقية على ص ٥ ●

خلال مباحثات دوغلاس هيرد مع شمير وليفي، امس:

اسرائيل رفضت عرضا بريطانيا باستقبال البعثة ورفض بقية اجزاء قرار مجلس الامن!

● شمير: شكلنا «لجنة تقصي» مستقلة وسنرسل نتائج تحقيقاتها الى مجلس الامن... لكن نرفض التدخل في شؤوننا الداخلية ● الرئيس الفرنسي يحذر اسرائيل وواشنطن خاب املها (!!؟) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشل وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس (الثلاثاء)، في اقناع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير الخارجية، دافيد ليفي، بالموافقة على قرار مجلس الامن الدولي واستقبال البعثة التي تقرر ايفادها من قبل السكرتير العام للامم المتحدة لتقصي الحقائق حول «مجزرة الاقصى» الرهيبة، وذلك على الرغم من المحاولات العديد التي بذلها الوزير البريطاني بهذا الاتجاه والتي وصلت حد اقتراح «حل

● البقية على ص ٥ ●

بيكر: الرفض الاسرائيلي قد يجر نتائج سلبية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الثلاثاء، حكومة اسرائيل الى الاستجابة لقرار مجلس الامن رقم (٦٧٢) الداعي الى ارسال بعثة للمناطق المحتلة من قبل السكرتير العام للامم المتحدة، فيما وصف بأنه «تصعيد» في الضغط الامريكي الرسمي على اسرائيل لقبول قرار مجلس الامن السالف.

ونقلت وسائل الاعلام امس عن بيكر قوله، في واشنطن، ان رفض اسرائيل لقرار مجلس الامن سيجر في اعقابه نتائج سلبية حيالها وسيؤدي الى اهمال «معالجة ازمة الخليج»!

القذافي: ليبيا ستجند مليون جندي اذا ما وقعت الحرب في الخليج

●طرابلس - «و.ص.ف» - اعلن الزعيم الليبي، معمر القذافي، امس الاول، ان ليبيا «ستعلن التعبئة العامة وتجند مليون ليبي اذا ما حدث شيء في الخليج».

وقال القذافي في خطاب وزعته وكالة الانباء الليبية امس ان هذه التعبئة ستتناول دفعات المثاوبة الشعبية ووحدات الجيش النظامي. واضاف ان «تركيا ومصر وعددا من الدول في العالم اعلنت التعبئة وان بعض هذه الدول سترسل قوات الى الخليج بينما اعلنت دول اخرى التعبئة لانها تخشى على نفسها».

«كاتيوشا» في شمال الجليل والجبهة الشعبية تتبنى العملية!

● القدس - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عددا من صواريخ «الكاتيوشا» اطلق من شمال «الحزام الامني» في الجنوب اللبناني المحتل، صباح امس، وسقط في شمال الجليل دون وقوع ضحايا او اضرار.

واضافت المصادر ذاتها ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على القطاع الذي انطلقت منه القذائف.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وزعت، امس، بيانا في دمشق قالت فيه ان قواتها هي التي اطلقت الكاتيوشا، في الرابعة من صباح امس، باتجاه بلدتي معلوت وشتولا في الجليل، وان المدفعية الاسرائيلية ردت بقصف عنيف لمناطق الصالحاني وعين التينة وام الرياحين.

مجلس النواب التونسي ينتخب رئيساً جديداً له

● تونس - «الوكالات» - اعلنت وكالة انباء «تونس/ افريقيا» الرسمية ان الباجي قائد السبسي انتخب، يوم امس (الثلاثاء)، بالاجماع رئيساً جديداً لمجلس النواب التونسي لولاية مدتها سنة، وذلك لدى افتتاح الدورة العادية للمجلس النيابي.

ويحل السبسي محل صلاح الدين بالي الذي شغل هذا المنصب منذ ١٩٨٨ بعد ان تم تجديد ولايته في تشرين الاول ١٩٨٩.

والرئيس الجديد لمجلس النواب هو وزير خارجية سابق في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة وكان يشغل منصب رئيس لجنة الشؤون السياسية في مجلس النواب.

عن الفيلم الفلسطيني «نشيد الحجارة»

ميشيل خليفي يستأثر بالجائزة الاولى في المهرجان الدولي الاول للفيلم التاريخي

● شاتو تييري - «و.ص.ف» - حصل المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي، في مطلع الاسبوع الجاري، على جائزة لجنة التحكيم الكبرى في المهرجان الدولي الاول للفيلم التاريخي الذي جرى بين الثامن و١٤ تشرين الاول الجاري في شاتو تييري في فرنسا، وذلك عن فيلمه «نشيد الحجارة».

ويجمع الفيلم بين المشاهد التوثيقية التي تنقل اوقات الانتفاضة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وبين حوار قائم بين رجل وامرأة فلسطينيين احبا بعضهما كثيرا والتقيا مجددا بعد غياب طويل في الخارج.

ويذكر «نشيد الحجارة» بفيلم «هيروشيما حبي» للفرنسي الان رينيه الذي ربط قصة حب بمرحلتي مطاردة المتعاونين مع النازيين في فرنسا وسقوط القنبلة النووية على هيروشيما.

وكان عنوان الدورة الاولى من هذا المهرجان «السينما والتاريخ والذاكرة». وجرى خلاله عرض ستة افلام للمرة الاولى امام لجنة التحكيم برئاسة الممثلة الفرنسية تسيلا شيلتون.

ومنحت جائزة الجمهور (٢٠ الف فرنك) الى البريطاني كينيث براناغ عن فيلمه «هنري الخامس» المقتبس عن مسرحية شكسبير. وسبق لهذا الفيلم ان رشح لاوسكار افضل فيلم اجنبي للعام ١٩٨٩.

وحصل البريطاني كين مالد بولين على تنويه خاص عن فيلمه «١٨٧١».

جولة مفاجئة لمبعوث الرئيس السوفييتي في روما وباريس وواشنطن

● مصادر مطلعة: الجولة تدل على ان موسكو تملك عناصر جديدة بعد زيارة بريماكوف في بغداد ●

● باريس - «تاس» - من المتوقع ان يصل يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة السوفييتي والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، اليوم الاربعاء، الى باريس في اطار جولة مشاورات خاصة بازمة الخليج.

وكان بريماكوف قد وصل، امس الثلاثاء، في اطار هذه الجولة الى العاصمة الايطالية روما حيث استقبله رئيس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي.

وتشمل جولة بريماكوف، بالاضافة الى روما وباريس، الولايات المتحدة. وينقل المبعوث السوفييتي الى قادة هذه الدول رسائل من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وتأتي هذه المبادرة المفاجئة للاتحاد السوفييتي بعيد اللقاء الذي تم في الخامس من تشرين الاول الجاري في بغداد بين بريماكوف والرئيس العراقي، صدام حسين.

وذكرت وكالة «انترفاكس» انه من المقرر ان تستمر جولة بريماكوف خمسة ايام او ستة موضحة انها تشكل «استكمالا لمهمته كممثل للرئيس السوفييتي حول ازمة الخليج».

ونقلت الوكالة عن خبراء طلبوا عدم الكشف عن هويتهم ان «بريماكوف يؤيد استخدام كل الوسائل على اختلافها من اجل تسوية سلمية لازمة الخليج». وقد تدل جولة بريماكوف على ان الاتحاد السوفييتي يملك عناصر جديدة اثر زيارة بريماكوف الى بغداد.

وكان الرئيس السوفييتي صرح بانه سيكتب الى نظيره الامريكي لاطلاعه على نتائج زيارة بريماكوف الى بغداد. وهو راى انه من المناسب الان ارسال مبعوثه الى واشنطن.

الى ذلك اضافت «انترفاكس» ان «خيار الرئيس السوفييتي وقع على بريماكوف لانه يقيم علاقات شخصية مع قادة الشرق الاوسط وانه موضع ثقة في العديد من عواصم العالم».

وكان فيتالي ايغناتينكو المستشار الاعلامي للرئيس السوفييتي، قد اوضح «ان القيادة السوفييتية لن تحدد سياستها اللاحقة الا بعد هذه المشاورات». واضاف «ان جولة بريماكوف تمثل احد العوامل الاكثر اهمية في البحث عن حل سياسي للازمة» وتابع «يجب فعل ما يمكن للتوصل الى حل سياسي».

في استطلاع رأي جديد:

(٦٢٪) من الامريكيين يندّدون بحكومة اسرائيل على خلفية المجزرة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي نشر في صحيفة «واشنطن بوست»، في عددها الصادر امس (الثلاثاء)، ان (٦٢٪) من الامريكيين يدعمون قرار ادانة اسرائيل على خلفية «مجزرة الاقصى» وان (٥١٪) يعتقدون بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تستخدم قبضة زائدة لقمع المظاهرات في المناطق المحتلة.

وشمل الاستطلاع، الذي اجري بمبادرة صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة التلفزة «اي.بي.سي»، الف امريكي، وجرى ما بين (١٠) و(١٤) تشرين الاول الجاري. وفيها ابد (٦٣٪) من الامريكيين التنديد بحكومة اسرائيل عارض (٣٣٪) من الذين شملهم الاستطلاع هذا التنديد. واعتبر (٥١٪) بان سلطات الاحتلال تستخدم قبضة زائدة لقمع المظاهرات في المناطق المحتلة بينما اعتبر (٢٨٪) ان اسرائيل تستخدم ما هو المطلوب و(١٣٪) قالوا ان على اسرائيل الرد بعنف اكبر على المظاهرات!!

وردا على سؤال حول الجهة المدنية التي تتحمل مسؤولية اقتراف المجزرة اتهم (٣٠٪) من الامريكيين حكومة اسرائيل بتحمل المسؤولية بينما اتهم (٤٧٪) الفلسطينيين بذلك!!

«لجنة القدس» تدعو الى فرض عقوبات دولية على اسرائيل

● العمل على عقد لقاء اسلامي مسيحي بمشاركة الفاتيكان والكنائس الشرقية للحفاظ على هوية القدس ●

●الرباط - «و.ص.ف» - دانت «لجنة القدس» بشدة تحدي اسرائيل السافر لمجلس الامن والمجتمع الدولي برفضها القرار ٦٧٢ للمجلس الذي ينص بشكل خاص على ارسال لجنة للتحقيق في مجزرة القدس، وذلك في البيان الختامي الذي اصدرته «لجنة القدس»، الليلة قبل الماضية.

كما دانت اللجنة في بيانها اسرائيل جراء «المذبحة التي اقترفتها ضد الشعب الفلسطيني». ودعت الى فرض عقوبات عليها «طبقا لمقتضيات الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة». واعربت اللجنة عن «تقديرها الفائق لكل الدول التي دانت المذبحة».

من جهة ثانية اكدت اللجنة ان «السلام لن يستتب في منطقة الشرق الاوسط ما لم يتم انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة». ودعت الدول الاعضاء في مجلس الامن الى «اتخاذ الاجراءات العملية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة تشارك فيه كل اطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة

● البقية على ص ٢ ●

بحجة ان ذلك «يؤثر على التحقيق»:

الشرطة تمنع نواب الجبهة من زيارة المعتقلين الفلسطينيين في «المسكوبية»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - كان من المفروض ان يقوم اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية، امس، بزيارة الى المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «المسكوبية» في القدس منهم الشيخ محمد الجمل والاستاذ فيصل الحسيني وحاتم عبد القادر وبسام السايح والشيخ بسام جرار، الا ان الشرطة قامت بابلاغ اعضاء كتلة الجبهة، صباح امس (الثلاثاء)، بانه لا يمكنهم زيارة المعتقلين.

وعلى الفور اتصل رئيس كتلة الجبهة، النائب هاشم محاميد، بالمفتش العام للشرطة «يعقوب تيرنر» وطالبه بالسماح لنواب الجبهة بمقابلة المعتقلين الا ان جوابه كان انه لا يستطيع وعليه الحديث مع الوزير.

وتحدث محاميد هاتفيا مع وزير الشرطة، روني ميلو، وطالبه بالسماح بالزيارة. الا ان ميلو قال انه ما دام التحقيق مستمرا «فلا يستطيع المصادقة على الزيارة» معللا ذلك بان «الزيارة قد تؤثر على مجريات التحقيق»!

عميد كلية التربية في جامعة الرياض:

الوجود الغربي في الخليج يوقظ في ضمائر المسلمين ذكرى الاستعمار!

● جدة - «و.ص.ف» - اعتبر عميد كلية التربية في جامعة الرياض، احمد التويجري، ان وجود القوات الغربية في منطقة الخليج «يوقظ في ضمائر المسلمين ذكرى الانتدابات والاستعمار».

وفي تصريح نشرته، امس الثلاثاء، صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية قال التويجري وهو من المفكرين الاسلاميين ان «تجربة الشعوب الاسلامية مع القوى الغربية مريرة جداً».

ورأى التويجري، ايضا، ان «قلة صادقة تنظر الى تدخل القوات من خلال معرفتها باطماع الاعداء ومن خلال تجربتها المريرة مع الاستعمار ودسائسه».

لكنه اخذ على اولئك الذين انتقدوا هذا الوجود «اساليبهم في التنديد التي لم يكن من نتائجها الا مساعدة المعتدي» العراقي.

خلال لقاء مع الوزير هيرد، اليوم:

شخصيات دولة فلسطين المحتلة ستطالب بتوفير حماية حياتية دولية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يلتقي وزير الخارجية البريطاني «دوغلاس هيرد»، صباح اليوم، في قاعة فندق «الاميركان كولوني» في القدس المحتلة عدداً من الشخصيات الفلسطينية لاستطلاع موقفها من الاوضاع الملتهبة الراهنة في المناطق المحتلة ورؤيتها حول سبل حل القضية الفلسطينية.

وقالت اوساط مقربة من الجانب الفلسطيني ان هذه الشخصيات ستركز، في حديثها مع الوزير هيرد، على مطالبة الفلسطينيين للمجتمع الدولي بتوفير الحماية الحياتية للمواطنين في المناطق المحتلة بارسال قوات دولية من مجلس الامن والتأكيد على ضرورة اقامة دولة فلسطينية مستقلة من خلال اتفاق في مؤتمر دولي يحضره مختلف الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلة الشعب الفلسطيني.

● البقية على ص ٥ ●

منح جائزة «نوبل» للعلوم الاقتصادية لثلاثة امريكيين

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - منحت جائزة «نوبل» للعلوم الاقتصادية للعام ١٩٩٠، امس، لثلاثة من اساتذة الاقتصاد الامريكيين على اعمالهم حول «النظرية الاقتصادية المالية».

والاساتذة هم: هاري ماركوفيتز (٦٣ عاماً) من جامعة نيويورك، الذي طور النظرية المسماة «اختيار مجموعة السندات لتوظيف رؤوس الاموال»، ومارتون ميلر (٦٧ عاماً) من جامعة شيكاغو، الذي قام باعمال اساسية في ميدان تمويل المؤسسات، ووليم شارب (٥٦ عاماً) من جامعة ستانفورد، لاعماله حول تشكل الاسعار بالنسبة للموجودات المالية.

وتبلغ قيمة الجائزة اربعة ملايين كورون سويدي (٧٠٠ الف دولار).

كلمة الاتحاد

الترانسفير - مخطط حكومي!

* باليقظة والوحدة والنضال اليهودي - العربي بالامكان افشال هذا المشروع العنصري الرهيب*

● كشف الصحفي المقرب جداً من الدوائر «الامنية» والسياسية الحاكمة، افنير ريفف، في مقال في صحيفة «عل همشمار» امس الاول الاثنين، النقاب، بشكل قاطع، عن ان الترانسفير ترحيل العرب من اسرائيل، ليس حلاً عنصرياً - فاشياً عاطفياً يدور في عقول مئير كهانا وزملائه من حركة «موليدت» فقط، بل هو مشروع سياسي يراود اوساطاً متنفذة في الحكومة، ايضاً.

فقد اشار كاتب المقال الى أن الوزير يوفال نئمان ونائبة الوزير غئولا كوهين وزميلها النائب اليكيم هعتسني لا «يختلفون في شيء» في هذا المجال، عن نواب حركة «موليدت» الترانسفيرية العنصرية. وقال ان عدداً من النواب الليكوديين، ايضاً، يحملون التفكير الترانسفيري نفسه. واضاف: «وعندما يقول أحد مستشاري رئيس الحكومة انه لا يوجد حل دمقراطي لمشكلة عرب اسرائيل فهو يعبر، عملياً، عن الموقف السائد بين كثيرين من صانعي ومنفذي السياسة».

وقال ان الاوساط الحكومية المؤيدة للترانسفير تقول ان الترانسفير قد نفذ فعلياً عام ١٩٤٨ ضد عرب يافا وحيفا والرملة وقرى الجليل، كما تم تنفيذ ترانسفير «صغير» بترحيل عشرات الالوف، عام ١٩٦٧. ولذلك - قال الكاتب - فان هذه الاوساط تنتظر الفرصة المواتية لتنفيذ مشروع الترانسفير، الان، ايضاً، بترحيل الفلسطينيين من داخل اسرائيل ومن المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، الى شرقي الاردن «حيث اكثرية السكان فلسطينيون».

وهذه الاوساط - قال - تفكر ان بالامكان استخدام انفجار حرب جديدة في الشرق الاوسط لتنفيذ فكرة الترانسفير.

ان تهديد شارون قبل اسبوع، فقط، للمواطنين العرب في اسرائيل بأنهم «اذا زادوها» فسوف تحدث لهم ماساة مثل تلك التي حدثت لابائهم واجدادهم عام ١٩٤٨ يدخل في اطار المخططات والاحلام العنصرية الفاشية للاقتلاع والترحيل للبقية الباقية من الفلسطينيين، هؤلاء الموجودين داخل اسرائيل واولئك الموجودين في دولة فلسطين المحتلة (الضفة والقدس والقطاع).

اننا نناشد الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها الى النظر بكل جدية الى هذه الاخطار الفاشية - العنصرية. وهذا يتطلب الوحدة الشاملة والمسؤولية القصوى لتصعيد النضال لدفن مشاريع الترانسفير وضمان البقاء الى الابد في وطننا الذي لا وطن لنا سواه ولا نقبل له بديلا.

كذلك نناشد الرأي العام اليهودي وقوى السلام والدمقراطية وكذلك الرأي العام العالمي لادراك وحشية المخططات الحكومية ضد الاقلية العربية في اسرائيل.

المرحلة العصيبة المليئة بالاخطار تتطلب اكثر من اية مرحلة سابقة التعاون اليهودي - العربي للنضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام العادل، ضد التمييز القومي ولتحقيق المساواة، ضد العنصرية ولتحقيق التعاون والاحترام المتبادل، ضد الترانسفير وللبقاء الابدي في الوطن. ويجب تفويت الفرصة على الاوساط المتطرفة من ناحية وتصعيد النضال الشجاع والعادل والمسؤول، بحيث تستقطب دعماً لنضالنا العادل هذا، كل ما هو خير ودمقراطي وانساني في المجتمع اليهودي، ايضاً.

(«الاتحاد»)

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩٠

● وصلنا الى (٢٨٪) ● منطقة السهل وصلت الى (٥٤٫٩٪)●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
● السهل	٨٫٠٠٠	٤٫٣٩٠	٥٤٫٩
● الجليل	١٧٫٠٠٠	٧٫٣٤٠	٤٣٫٢
● تل ابيب - يافا	٣٤٫٠٠٠	١٢٫٦٠٥	٣٧٫١
● الجنوب - النقب	٧٫٠٠٠	٢٫٦٠٠	٣٧٫١
● حيفا	١٨٫٠٠٠	٥٫٠٠٠	٢٧٫٨
● عكا	٥٤٫٠٠٠	١٣٫٦٠٠	٢٥٫٥
● الناصرة	٧٠٫٠٠٠	١٤٫٩٠٠	٢١٫٣
● ام الفحم	١١٫٠٠٠	٢٫١٨٥	١٩٫٩
● القدس	٤٫٠٠٠	٨١٠	١٥٫٣
● المجموع	٢٢٥٫٠٠٠	٦٣٫٤٣٠	٢٨٫٢

وقد وصلتنا، هذا الاسبوع، المبالغ التالية:

* حيفا - ١٠٠٠ * بيتح تكفا - ٥٣٠ * الرملة - ٢٦٠ * رمات غان - ٢٥٠ * حولون - ٢٢٥ * بئر السبع - ٢٠٠ * رحوبوت - ٢٠٠ * هود هشارون - ١٨٠ * يافا - ١٧٠ * هرتسليا - ١٣٠ * بات يام - ١٢٠ * اشدود - ١٠٠ * ريشون لتسيون - ١٠٠ * كريات اونو - ٥٠.

● ادارة الحملة ●

بالخدع وشق الصفوف تحاول ادارة «كورش - حين» كسر اضراب العمال

■ المدير لاحد العمال: من الان فصاعدا سأظهر لك شبحا في الاحلام ■

● النقابي سهيل دياب يلتقي العمال ويبرق الى هبرفيلد ● رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، يثير القضية في لجنة التنسيق النقابي ● سكرتير نقابة عمال الاغذية يتعهد امام غونين: سوف نفتح للعمال صندوق الاضراب ● العمال يواصلون الكشف، امام «الاتحاد»، عن ممارسات قمع مرعبة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - امال شحادة - في اليوم الثاني (امس الثلاثاء)، للاضراب الذي اعلنه عمال وعاملات مصنع «كورش حين» العرب في مجدال هعيمق، تأكد ان اصحاب العمل والادارة يحاولون كسر الاضراب بالمكائد والحيل ومحاولات شراء الذمم وشق الصفوف. وان العمال بالمقابل يرفضون هذا التوجه بوحدة واصرار. مما دفع الادارة الى اللجوء للتخويف والبلطجية. وقد التقى العمال المضربين النقابي سهيل دياب. ورفع صرختهم الى قيادة الهستدروت. وتمكن رئيس كتلة القائمة المشتركة، بنيامين غونين، من تحصيل تعهد بدعم الاضراب معنويا وماليا من الهستدروت.

وكان المدير العام للمصنع، موشيه فيتوسي، قد بدأ محاولات منذ مساء امس الاول لشق صفوف العاملين. وكما قال عدد من شهود العيان، قام بجولة على بيوت ١٥ عاملا من يافة الناصرة واكسال يطلب منهم العودة الى العمل مقابل اعطائهم جميع حقوقهم ودفع رواتبهم للشهر الاخير. وبالفعل حضر العمال كالمعتاد، امس، الى العمل وتفاجأوا ان زملاءهم لم يحضروا جميعا. وعندما طلبوا من المدير فيتوسي رواتبهم قال: «ان يارون حناني (مقاول عمال) ذهب الى الخدمة الاحتياطية في الجيش. وسيعطيكم كل ما تريدون بعد عودته». عندها شعر هؤلاء العمال انه يدبر ضدهم مكيدة فقرروا الخروج من بوابة المصنع للانضمام الى زملائهم. الا ان المسؤولين رفضوا فتح البوابة. وفي حديث مع احد العمال وهو في داخل المصنع قال: «ظننا انه تم الاتفاق مع جميع العمال على العودة الى العمل مقابل اعطائهم جميع الحقوق. هكذا فهمنا من المدير لذلك عدنا الى العمل. والان بعد ان علمنا ان هنالك خدعة نرفض الاستمرار. وحاولنا الخروج والانضمام الى زملائنا الا ان الحارس رفض فتح البوابة لنا».

ويقول العمال ان فيتوسي هذا عرض على ثلاثة من العمال مبلغ ٣ الاف شيكل وكل حقوقهم مقابل عودتهم الى العمل وكسر اضراب زملائهم. فرفضوا.

وقال عدد منهم ان احد «المسؤولين» العرب في المصنع قام ظهر امس واولاده الاربعة بمحاولة ارهاب للعمال ورفع السكاكين في وجوههم.

● طرح القضية في الهستدروت ●

وقام النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن القائمة المشتركة، صباح امس، بزيارة للعمال المضربين واطلع على مشاكلهم ومعاناتهم واكد لهم اهمية وحدة العمال امام صاحب العمل. ويجب التركيز على مطلب اساسي هو اتفاقية عمل تضمن شروط العمل الاساسية للعاملين بالتفاهم مع مجلس العمال في مجدال هعيمق. وقال للعاملين انه سيتوجه بالمطالبة الى قيادة الهستدروت، بالاعلان عن نزاع عمل وفتح «صندوق الاضراب» في الهستدروت لدعم اضراب العمال العادل.

وبعث دياب برسالة فورا الى حاييم هبرفيلد رئيس الدائرة النقابية، اطلعه فيها على الوضع الذي يعانيه العمال العرب في المصنع وشروط العمل غير القانونية. وجاء في الرسالة: «اتوجه اليك والى سكرتير نقابة عمال الاغذية القطرية، تسبان، مطالبا بالتنسيق مع مجلس عمال مجدال هعيمق لفتح نزاع عمل وبدء مفاوضات من اجل توقيع اتفاقية عمل في المصنع وانتخاب لجنة عمال قانونية ولفتح صندوق اضراب للمضربين». وبعث بنسخة من الرسالة الى تسبان وغور اريبه (مجلس العمال في مجدال هعيمق).

وفي الوقت نفسه اتصل دياب مع رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، واعطاه تقريرا مفصلا. فقام غونين ببحث الموضوع في لجنة التنسيق النقابية التي اجتمعت امس. فأعلن تسبان عن دعم نقابة عمال الاغذية لكفاح العمال معنويا وماديا مبديا الاستعداد لفتح صندوق الاضراب الهستدروتي اذا استمر اضراب العاملين.

● قوانين الغاب! ●

هذا وواصل العمال المضربون رواية القصص عن اساليب وتصرفات المسؤولين في المصنع مؤكدين انها شروط عمل الغاب. وكشفوا ان فيتوسي هددهم قبل اكثر من شهر بتهويش الكلاب عليهم كما حدث في سولتام.

وروى العامل خالد سهدي انه عندما طلب من فيتوسي، امس، ان يدفع له بدل السفر عن نقل العمال قال له: انا في اضراب الان. فعندما ينهي العمال اضرابهم انهي اضرابي. واضاف: «انك، حتى الان، كنت تذكرني بالاشياء الطيبة. ولكن من الان فصاعدا فستذكرني فقط بالامور السيئة. وسأظهر لك شبحا في الاحلام».

ومن المشاكل العديدة التي سمعناها ان العامل محمود صنع الله (٢٢ عاما) من دير الاسد، الذي يعمل في المصنع منذ ٣ سنوات، اصيب قبل سنة في اصبعه في اثناء العمل. «واضطررت الى البقاء في البيت اربعة ايام. بعد ان عدت الى العمل قال لي المسؤول: بسبب غيابك هذه الايام فستبدأ منذ اليوم كعامل جديد. اي انه حرمني من حقوقي خلال السنتين الماضيتين. حاولت اقناعه بانه هذا غير عادل وصحيح لكنني لم انجح في ذلك ورضخت لطلبه».

اما العامل محمد ذياب (٣٠ عاما) فيقول: «اعمل منذ عامين في المصنع. لم اقبض لغاية اليوم مليما واحدا مقابل النقاهة ومنذ سنة وانا اطالب بذلك عن السنة الاولى. ومضت السنة الثانية وفي كل اشهر يعدونني ولم يفوا بالوعد». ويضيف: «هناك مشكلة اخرى نواجهها. فكل عامل لم يتعد ١٤ يوم عمل خلال الشهر، وتصدف هذه الحالات خاصة في اشهر الاعياد اذ يكون المصنع مغلقا، لا يخصمون عنا رسوم كوبات حوليم وهذا يسبب المشاكل للعمال».

● ويتهربون من الجواب ●

هذا وفي اثناء تواجدنا في منطقة المصنع طلبنا من الحارس فحص امكانية اللقاء مع المدير العام فيتوسي. فاجابنا انه سيفحص ذلك وعاد بعد قليل يطلب الاسم الشخصي واسم الصحيفة. فلم نبخل عليه بذلك. وبعدها عاد الحارس ليبلغنا ان فيتوسي مشغول جدا وفي جلسة طويلة لذلك فلن يستطيع مقابلتنا. وبعد عشر دقائق لفت نظرنا احد العمال بان فيتوسي جالس الى جانب الحارس. واذ به قد غطى رأسه بقبعة من حديد حتى لا يراه احد. وبدأ ينظر بطرف عينه ليراقب ما يدور في الخارج. فذهبنا اليه وناديناه باسمه فاجاب «نعم». قلنا له بأننا طلبنا الحديث معك وقلت انك في جلسة. هل نستطيع الحديث معك الان. فاجاب: «انا عامل عادي في المصنع ولا استطيع الحديث معكم».

ومن الملفت للنظر ايضا ان المسؤول يارون حناني، هو ايضا كان متواجدا في المصنع مع ان فيتوسي ابلغ العمال بأنه ذهب الى الخدمة الاحتياطية في الجيش فعندما طلبنا الحديث معه تلفونيا، بعد عودتنا من المصنع، اجابنا الموظف بعد ان ذهب ليفحص: «انه في جلسة ومشغول»!

في رسالتين الى وزير الامن

نفاع يطالب بالسماح لطبيب بممارسة مهنته واعطاء تصريح لمحامية بزيارة اقاربها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالتين الى وزير الامن موشيه ارنس، حول طبيب من المناطق المحتلة منع من ممارسة مهنته كطبيب ومحامية منعها السلطات من مغادرة المناطق المحتلة لزيارة اقاربها في الخارج.

وفي الرسالة الاولى طالبه بارجاع رخصة السواقة للدكتور احمد محمود أبو دقر، - راجع «الاتحاد» أمس الاول - من جنين. ودفع التعويضات له مقابل السيارة التي باعوها بربع ثمنها.

وطالب نفاع وزير الامن باعطاء تصريح تنقل للدكتور الذي يمنع من ممارسة مهنته كطبيب، بحجة انه «يعالج جرحى الانتفاضة»!

وفي الرسالة الثانية طالب بتمكين المحامية دلال عبد توفيق فارس، من خان يونس، ٣٥ عاما، ورقم بطاقة هويتها ٩٦٧٦١٠٣٦١ من زيارة اقاربها في الخارج، حيث تمنع منذ اندلاع الانتفاضة من السفر.

وفي كل مرة خلال السنوات الثلاث الماضية كانت تتقدم دلال بطلب للحصول على تصريح لزيارة اقاربها في الخارج كان يأتيها الرفض والجملة اياها في كل جواب: «حلي مشاكلك مع المخابرات»!

أخبار في سطور

●●شحاذة..برخصة، في تل - أبيب !!

قررت ادارة بلدية تل - ابيب البدء بنظام جديد يقضي بالزام الشحاذين باستصدار رخصة من البلدية. بموجب هذه السياسة الجديدة، سوف تفرض غرامة على كل من يضبط وهو يمارس هذه «المهنة» بدون رخصة. كما قررت ادارة البلدية ان تمنع الشحاذين من خارج المدينة عن ممارسة «الشحدة» فيها.

●●سرقوا..مهاجرا جديدا !!

مهاجر جديد من نوع جديد وصل الى البلاد، قبل شهرين، سرق من بيته في تل - أبيب في مطلع الاسبوع. انه كلب، قامت صاحبته المهاجرة الجديدة من الاتحاد السوفييتي، كارلا ترونوف، وزوجها وأولادها بتربيته ورعايته وحمايته. وعندما وصلت الى اسرائيل، اقتحموا البيت ليلا وسرقوه. وقالت كلارا: انه، أي الكلب، أصبح واحدا من أفراد العائلة. الاولاد ونحن جميعا متعلقون به. لقد حافظنا عليه في الاتحاد السوفييتي وعلى طول الطريق الى هنا. وكان غريبا جدا علينا ان نكتشف انه هنا، في اسرائيل بالذات، سرق منا. ويذكر ان اللصوص الذين اقتحموا البيت، سرقوا أيضا جهاز فيديو من هذه العائلة الفقيرة (!) ولكن سرقة الكلب هي التي أزعجت العائلة.

●● لماذا لم تمطر في عيد العرش ؟!!

ما زال السؤال عالقا عن سبب عدم هطول أول الغيث في عيد العرش في البلاد. المتدينون يقولون ان السبب كامن في غضب الرب، سبحانه وتعالى. ولكن رجال العلم يعزون الامر الى أسباب أخرى متعلقة بحالة الطقس المتقلب وحسب. ويبقى السؤال : لماذا لم تستعمل الاساليب العلمية هذه المرة لانزال المطر؟ فقد علم ان «طائرات تشجيع المطر» تعمل على خير ما يرام. فقط بالامس اعلن ان طائرة كهذه تابعة لشركة «أركيع» اضطرت للهبوط، أمس الاول الثلاثاء، على بطنها بعد ان حدث خلل في جهاز اطلاق عجلاتها. اذن فالوسائل العلمية متاحة. فلماذا لم يلجأوا اليها؟!

●●..هكذا تصرف أموال الدولة!!

توجه وزير المواصلات، موشيه قصاب، بطلب عاجل الى وزير المالية لتدبير مبلغ ثمانية ملايين شيكل فورا من أجل تمويل عملية تركيب أسلاك واقية على سيارات المستوطنين في المناطق المحتلة، لحمايتهم من قذف الحجارة. واتضح من الخبر الذي نشرته صحيفة «دفار»، أمس الثلاثاء، ان ميزانية كهذه صرفت في السنة الماضية على تركيب الاسلاك الواقية على أربعة آلاف سيارة تابعة للمستوطنين. وقد دفع كل مستوطن ٢٠٪ من التكاليف، بينما دفعت الحكومة بقية المبلغ (٨٠٪). والميزانية الجديدة التي يطلبها الوزير ستصرف على وقاية أربعة آلاف سيارة أخرى للمستوطنين.

●●..وهكذا أيضا!!

كشف النقاب، أمس الاول الاثنين، عن ان وزارة الاديان قامت بتمويل كل مصاريف الصلاة الجماعية أمام حائط المبكى، يوم الثلاثاء الاسبق. وكانت هذه الصلاة مقررة سلفا. الا انه في اعقاب مجزرة الاقصى ، التي ارتكبتها قوات الشرطة في اليوم السابق، دعت الاوساط الحكومية الى جعلها صلاة تظاهرية «حتى نثبت للعالم اننا متمسكون بالقدس الموحدة، عاصمة أبدية لدولة اسرائيل». وقد بلغت تكاليف هذه الصلاة والمنصة الضخمة التي أقيمت خصيصا مئات ألوف الشواقل.

الشرطة تعتقل سارق البنك في معلوت!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - دخل ملثم، في حوالي الساعة السادسة من مساء امس الاول، الى فرع بنك «هبينليئومي» في معلوت واشهر مسدسه في وجه الموظفة، حيث لم يكن زبائن في البنك، وتحت تهديد السلاح اضطرها لتسليمه كل المبلغ الموجود بحوزتها ويبلغ (٥٥٠٠) شاقل وهرب من المكان.

وحضرت الشرطة الى المكان وبعد حملة تحقيق قامت بتمشيط المنطقة.

واستطاعت الشرطة، صباح امس، القاء القبض على السارق وهو من سكان معلوت ومعروف للشرطة. وخلال التحقيق معه اعترف بعملية السطو وقاد الشرطة الى حيث وضع النقود، حيث ضبطت الشرطة ايضا اللثام والمسدس ووجدت المبلغ كما هو.

«الاتحاد الرياضي يحاول منع انتخاب عربي رئيساً للملاكمة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لمنظمة الكفوف الذهبية يوجد اغلبية في اتحاد الملاكمة، ولكن بسبب وجود رئيس عربي لها هو د. وليم شحادة، يحاول الاتحاد الرياضي ابقاء اتحاد الملاكمة تحت لجنة معينة».

بهذه الكلمات افتتحت جريدة «معريف»، أمس الثلاثاء (١٠/١٦)، مقالها حول قضية اتحاد الملاكمة الذي تدير عمله منذ سنتين لجنة معينة يترأسها السيد مناحيم فريشلر. وكانت منظمة الكفوف الذهبية قد طلبت منذ شهر تموز ١٩٩٠ انهاء عمل هذه اللجنة واجراء انتخابات لهيئات اتحاد الملاكمة كما هو الحال في باقي الفروع الرياضية. وقد هددت منظمة الكفوف الذهبية بالتوجه الى القضاء ومحكمة العدل العليا في حالة عدم الاستجابة لهذا الطلب.

وذكرت «معريف» في مقالها على لسان احد المسؤولين الكبار في اتحاد الملاكمة «يوجد هنا قضية قومية ومشكلة جدية، لنفترض انهم حصلوا على الاغلبية في اتحاد الملاكمة ويديرون هذا الفرع الرياضي فانهم سينظمون مباريات الملاكمة في الناصرة وكفرياسيف، ماذا تريد ان يصرخوا: «اذبحوا اليهود»؟». واضافت «معريف» ان الاتحاد الرياضي شكل لجنة يوم الاثنين لفحص هذا الطلب وتتكون هذه اللجنة من السادة زئيف بورمان، رئيس منظمة اليتسور والمحامي تسافي يافا والسيد شموئيل للكين، المدير العام للاتحاد الرياضي. وكان د. وليم شحادة رئيس منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل قد عقب على هذا قائلا: «انني لا اريد ان أحول هذه المشكلة لقضية شخصية بل اطلب من ادارة الاتحاد الرياضي التعامل مع اتحاد الملاكمة كباقي الاتحادات الرياضية واريد ان اذكرهم بامور ربما نسوها، وهو كوني بطل اسرائيل في الماضي وبطل المكابياه العاشرة ومدرب منتخب الملاكمة للشبيبة، ودكتور مختص في التربية البدنية. وآمل ان يترفع المسؤولون عن القضايا السياسية والقومية وترك الرياضة للرياضيين».

قيادة الهستدروت تتراجع وتعلق الاضراب

● تتمة من ص ١ ●

النقابات المذكورة من ان يقوم وزير المالية، يتسحاق موداعي، بعرض خطته الاقتصادية على الكنيست «بشكل مفاجئ» «ولذلك «طالبوا، امس، باعلان الوزير عن التزامه بعدم عرض الخطة على الكنيست حتى يتم التوصل الى اتفاقية بشأن النقاط المختلف عليها بين الجهتين والتي تنذر بانزال اشد الضربات الاقتصادية على رؤوس العمال عن طريق الاستمرار في سياسة سحق الاجور وتخفيضها والمس في صناديق الضمان الاجتماعي ورسوم البطالة وغيرها. وقال رئيس نقابة المهندسين، شلومو شاني، انه «لا يلمس، حتى هذه اللحظة، اي تغيير الى الامام وان جميع الخلافات ما زالت قائمة». واوضح ان مفاوضات كانت تجري، مساء أمس، حول اتفاقية الاجور «ورغم التقدم الذي طرأ، الا اننا نعتقد انه غير كاف لتعليق الاضراب»!!

وعلل رئيس قسم التنظيف المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، قرار تعليق الاضراب بالاتفاق «الجنتلماني»(!!؟) بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار وبين وزير المالية، يتسحاق موداعي، بعدم عرض خطة الضريبات الاقتصادية على الكنيست. وقال: «ما دام الوزير موداعي لم يعرض هذه الخطة على الحكومة فلا يوجد سبب لاعلان الاضراب»!! وأضاف ان قرار الاضراب العام سينفذ «في اليوم الذي يعرض فيه موداعي خطته على الكنيست دون الاتفاق على القضايا المختلف عليها». واشار الى ان الاضراب، في مثل هذه الحاجة، سيعلن فوراً دون اي اعلان مسبق! ورغم ذلك اعترف هبرفيلد بان «ممثلي وزارة المالية يريدون موافقتنا على الخطة الاقتصادية كما هي مقدمة دون اجراء اي تغيير»!

واعلن هبرفيلد ان «الطاقم الكفاحي» في الهستدروت سيجتمع، صباح اليوم (الاربعاء)، للمصادقة على قرار قيادة الهستدروت المراخية بتعليق الاضراب. ومن المتوقع ان يشهد هذا الاجتماع نقاشات وخلافات حادة بين قيادة الهستدروت المراخية وبين ممثلي النقابات المهنية.

● غونين: قيادة الهستدروت تتلعثم! ●

وفي تعقيبه على سؤال لمحرر «الاتحاد» اكد النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام في الهستدروت، ان قيادة الهستدروت تواصل «تلعثمها» وتراجعها امام الحكومة التي تعتمد سياسة «افقار الفقراء، واغناء الاغنياء». واوضح غونين ان المفاوضات بين ممثلي الهستدروت وممثلي وزارة المالية لم تسفر عن اي تقدم ملموس. وسخر غونين من الذرائع التي تقدمها قيادة الهستدروت المراخية لتعليل قرارها التراجعي بتعليق الاضراب. واكد ان وزارة المالية تواصل ضغوطها على الهستدروت بينما تواصل الاخيرة تراجعها امام هذه الضغوط دون تحقيق اي هدف.

وطالب غونين قيادة الهستدروت بفصل مسألة توقيع اتفاقية الاجور عن خطة الضريبات الاقتصادية. واكد، في رده على ذرائع قيادة الهستدروت، ان على الهستدروت اعلان الاضراب، غدا الخميس، احتجاجا على سياسة المماطلة التي تنتهجها الحكومة بشأن توقيع اتفاقية الاجور التي انتهت في اواخر آذار الماضي بينما ترفض الحكومة التوقيع على اتفاقية اجور جديدة، في حين تتواصل سحق اجور العاملين والشغيلة. واضاف غونين: اما بخصوص خطة الضربات الاقتصادية فتستطيع قيادة الهستدروت الانتظار لنتائج المفاوضات.

وكان غونين طالب، في اجتماع لجنة التنسيق المهني في الهستدروت، الذي عقد صباح امس وقبل اجتماع هبرفيلد مع ممثلي المالية، باجراء مثل هذا الفصل بين القضيتين واعلان الاضراب، غدا الخميس، اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على اتفاقية الاجور. وبالمقابل طالب قيادة الهستدروت باعلان الاضراب العام فورا اذا ما عرض وزير المالية خطته على الكنيست دون ايجاد اية حلول للخلافات القائمة ودون الاستجابة لمطالب العاملين. واعلن غونين دعمه لكفاح ممثلي النقابات واكد ان الهستدروت، بقرارها تعليق الاضراب، انما تعمق التناقضات بينها وبين العمال ومصالحهم.

واشار غونين الى ان الهستدروت تظهر بصوتين: الاول صوت كيسار الذي يحاول تهدئة الاوضاع مع موداعي. بينما القاعدة - النقابات المهنية تطالب بتنفيذ الاجراءات الكفاحية وعدم التراجع عنها. واكد غونين على ضرورة ارغام الحكومة على التوقيع على اتفاقية اجور جديدة مشيرا الى التوقعات التي اشارت الى زيادة التضخم المالي بنسبة (٢٠٪) وتآكل الاجور. واكد على ضرورة تعويض العمال عن علاوة الغلاء بشكل تراجعي من شهر نيسان الماضي وعدم الانتظار لدفع هذه العلاوة حتى نيسان (١٩٩١)!

«لجنة القدس» تدعو الى فرض عقوبات

● تتمة من ص ١ ●

التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن».

واكدت اللجنة ان القدس «جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية وانها عاصمة دولة فلسطين» واعتبرت ان القانون الاسرائيلي الذي يقضي بجعل القدس عاصمة موحدة لاسرائيل «باطل ولاغ».

واكدت اللجنة على «اهمية العمل على عقد لقاء اسلامي مسيحي بمشاركة الفاتيكان والكنائس الشرقية وغيرها من الكنائس الاخرى من اجل الحفاظ على هوية المدينة المقدسة وطابعها الديني والتاريخي ووضعها الدمغرافي».

من جهة اخرى استقبل الملك المغربي، الملك الحسن الثاني، الليلة ذاتها، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في القصر الملكي في الرباط.

وجرى اللقاء في ختام اجتماعات لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي التي شارك فيها عرفات الى جانب ممثلي ١٣ دولة اسلامية.

وكان عرفات في خطاب القاه في الجلسة الختامية للجنة ندد بشدة بالسياسة القمعية لاسرائيل ازاء الفلسطينيين واتهم اسرائيل بانها دبرت المجزرة في الحرم القدسي.

وقال عرفات ان هذه «الجرائم التي ارتكبت مع سبق الاصرار لا تستهدف الفلسطينيين فقط وانما ايضا الاراضي العربية الاخرى من اجل اقامة اسرائيل الكبرى».

حظر التجول الوحشي يشمل اكثر من ربع

● تتمة من ص ١ ●

معدني في الرأس والفتى هاني الصوري (١٢) عاماً بعيار ناري في الوجه وفي مدينة رفح ومخيماتها اصيب عدد من المواطنين في اثناء الاشتباكات مع قوات الاحتلال.

من ناحية ثانية اجهضت المواطنة زينب ابو سلطان من مخيم خانيونس حملها جراء القاء قوات الاحتلال القنابل الغازية على المخيم بكثافة.

● اصابة شابين في بير زيت ●

وعلم ان الشاب ربحي احمد ابو شوشة (٢٥ عاما) قد اصيب برصاصة في صدره كما اصيب الشاب نزار محمد عبد عودة (١٨ عاما) برصاصة في فخذه وذلك خلال الصدامات التي جرت في بير زيت يوم أمس الاول. وتدخلت قوات الاحتلال لقمع مسيرة طافت بعض شوارع رام الله يوم امس فجرت صدامات متفرقة اعتقل خلالها الصحفي ايمن جبران والصبيتين منال طروط (٢٥ عاما) وكفاح الخالدي (١٨ عاما)، فيما انفجرت قنبلة صوتية في ظهر فاطمة فارس حسن (٢٠ عاما) فاصابتها بحروق. وفي وقت لاحق اجبر جنود الاحتلال تجار مدينتي رام الله والبيرة على اغلاق محالهم.

من جهة ثانية فقد منع جنود الاحتلال اهالي قرية عابود من قطف ثمار الزيتون فيما هاجم شبان نقطة عسكرية وسط القرية. هذا واكتشف الاهالي ان (٣٦) شجرة زيتون اخرى قد تم قطعها بمناشير آلية. هذا ولا تزال مداخل مخيم الجلزون مغلقة بتلال ترابية منذ تسعة ايام فيما يخضع المخيم لنظام حظر تجول مشدد.

على صعيد آخر فقد اقتحم جنود بعض المنازل لاعتقال مطاردين ولكن دون ان يجدوا ايا منهم.

وداهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال فجر امس قرية عاروره وشاركتهم طائرة مروحية حامت في سماء القرية وفرضت حظر التجول على القرية بعد اغلاق جميع مداخلها وانتشار الجنود فيها وقام هؤلاء باقتحام المنازل وتفتيشها فيما أخرج الشبان من منازلهم وقام الجنود بالتدقيق باسمائهم ومقارنتها مع قوائم كانت بحوزتهم واجبر الشبان على ازالة المتاريس والمظاهر الوطنية ورافقت قوات الضريبة جنود الاحتلال في هذه الحملة حيث تم اعتقال المواطن جاسر عبد الرحمن صالح بدعوى عدم قيامه بدفع الضرائب كما اخطرت عائلة بهدم منزلها بحجة البناء غير المرخص.

واشتبك عدد من الشبان مع القوات المداهمة واقاموا المتاريس في بعض شوارع القرية ولم يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

● استفزازات احتلالية ●

قام جنود الاحتلال صباح امس عبر مكبرات الصوت بالطلب من المواطنين في مخيم الفارعة الخاضع لحظر التجول بادخال النفايات المتراكمة امام منازلهم الى باحات بيوتهم!! ويذكر ان قوات الاحتلال لا تسمح لعمال النظافة بتنظيف الشوارع منذ تسعة ايام.

من ناحية اخرى اقتحمت قوات الاحتلال قرية واد الباذنجان (نابلس) واقتحم افرادها عدداً من المنازل واعتدوا على المواطنين بالضرب المبرح وكان جنود الاحتلال صادروا مكبرات صوت مسجد القرية الليلة قبل الماضية بحجة استخدامها لاغراض تحريضية.

وفي مدينة طولكرم شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات طالت عدداً من الشبان وشهدت قرية رامين امرا مماثلا وشهدت احياء مختلفة في مدينتي طولكرم وقلقيلية امس مواجهات متفرقة بين الشبان وقوات الاحتلال.

● اصابة جندي بحجر في رأسه ●

افادت مصادر فلسطينية بان جندياً اصيب بحجر في رأسه وذلك اثر تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة في مدينة جنين.

من ناحية اخرى اصيب الشاب امجد عبدالله عطاطرة (٢٦) عاماً بعيار معدني في كتفه في اثناء المواجهات التي شهدتها بلدة يعبد ظهر امس.

وتواصل قوات الاحتلال مداهمتها لقرية كفروان لليوم الثالث على التوالي بحثاً عن الشبان المطلوبين هذا فيما تواصل القوات فرض الحصار العسكري المشدد على قرية مسلية.

على صعيد آخر حطم جنود الاحتلال زجاج نوافذ مسجد بلال بن رباح في قرية السيلة الحارثية في اثناء مداهمتهم للقرية لعدد من المنازل واعتدائهم على المواطنين بالضرب واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية.

● نقص في المواد الغذائية في الدهيشة ●

استمرت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول المشدد على مخيم الدهيشة وذلك لليوم السابع عشر على التوالي حيث يعاني السكان من نقص شديد في المواد الغذائية وخاصة حليب الاطفال. ويقوم الجنود باعتقال كل شخص يخرق حظر التجول وبالرغم من ذلك رشقت حافلة اسرائيلية بالحجارة لدى مرورها بالشارع المحاذي للمخيم مما اسفر عن تحطيم زجاجها.

على الصعيد نفسه ما زال حظر التجول على قرية يتير لليوم التاسع على التوالي ويقوم الجنود خلاله باقتحام المنازل واعتقال المواطنين بينهم الشابة جهاد ابراهيم ابو عياش (٢٢) عاماً بعد مداهمة منزلها.

من ناحية اخرى رشقت امس دورية عسكرية بالحجارة في مدينة بيت لحم واخرى قرب مخيم العزة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لن يواصل العالم كيل الشرعية الدولية بمكيالين!

● بقلم: نسيم أبو خيط ●

●يروي الخلف للسلف في ادبياتنا الشعبية عن اشعب انه صرف مجموعة من الصبيان كانوا يتحرشون به ويضايقونه بان اخبرهم، اختلاقا، بوجود عرس في جهة بعيدة بعض الشيء عن مضاربهم. وقد صدق الاولاد ذلك وهرعوا «مبرطعين» نحو الجهة التي اشار اليها اشعب. وحين رأى اشعب الاولاد وهم يبتعدون، فكر: قد يكون هنالك عرس بالفعل، فهرع في اعقاب الصبيان.

هذه الحكاية تنطبق على حكام بلادنا الذين اشاعوا فكرة «حتمية» وقوع الحرب مع العراق وراحوا يهيئون لها الاجواء عن طريق استحضار آراء الخبراء والمعلقين العسكريين، و «تعيين» المواعيد التي تستكمل فيها الاستعدادات لشن هجوم على العراق.. واكملوها بحملة الاعلام الواسعة عن توزيع الكمامات على سكان اسرائيل، التي لا تعني سوى اقتراب موعد الحرب الكيماوية.

لكن قبل ان يهرول الصبية نحو جهة العرس، بمعنى قبل ان يصدق العالم و«يأكل» من هذا الطعام ـ هرولوا هم وانكفأوا على وجوههم نحو الجريمة في تصعيد عمليات القمع والقتل في فلسطين المحتلة وابرزها المجزرة الرهيبة في المسجد الاقصى، على افتراض انها تهيء المناخ الملائم للحرب. فكانوا بذلك كمن قيل فيه المثل: «دجاجة حفرت على رأسها عفرت».

صحيح ان الدماء الزكية التي سالت على بلاط ساحة المسجد الاقصى برصاص جنود وشرطة الاحتلال المتعمدة (بدليل ان الشرطة والجنود استخدموا خراطيم المياه لمناسبة مشابهة وفي المكان نفسه، بعد يومين من تنفيذ جريمة المجزرة) ـ الدماء التي سالت عزيزة لا تعوض، لكن عزاءنا في اصحابها الفتيان والشبان والشيوخ والنساء، انهم يدخلون بها من ابواب التاريخ نورا مضيئا في صفحاته، يعمر قلوب الاجيال.

دجاجة حفرت على رأسها عفرت.

فبعد مذبحة القدس انقلبت الصورة في الشرق الاوسط وفي العالم كله. وانتقل تسليط الاضواء من الخليج الى فلسطين المحتلة وعادت قضية الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة تحتل الصدارة في وسائل الاعلام واهتمامات الرأي العام العالمي، واثار هول المذبحة الجماعية الغضب في كل مكان، وجرى تصدع في التحالف الجديد المعادي للعراق. فقد اعلنت مصر وسوريا بأنهما لن تشاركا في محاربة العراق، وجرى انفراج في العلاقات بين السعودية والاردن، واثيرت قضية النزاع الاسرائيلي العربي على انها لا تقبل التأجيل، وعلى ان العالم لا يستطيع ان يكيل التعامل، في الشرعية الدولية، بمكيالين ـ على حد تعبير وزير خارجية فرنسا، رولان دوما ـ واحد يكيلون فيه الاجراءات ضد العراق وواحد يخسرون فيه الكيل في الاجراءات ضد اسرائيل.



لقد هيأ حكام اسرائيل اجواء التصعيد طويلا. وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ينتهز كل مناسبة خطابية، تقريبا، لكي يعلن ويكرر تهديداته للعراق «اذا تجرأ وهاجم اسرائيل». هذا بينما اعلن رئيس الاركان، دان شومرون، بصراحة وبساطة ـ ابان هوجة النقاش التي اثارته محافل السلطة، خصوصا بين وزير الخارجية دافيد ليفي الذي دعا الى توزيع الكمامات فورا وبين وزير «الأمن» ارنس الذي ارجأ التوزيع ـ اعلن شومرون بأن «ليس هناك من خطر جدي لهجوم عراقي على اسرائيل».

وتماديا في تحضير اجواء الحرب نشرت وسائل الاعلام في بلادنا بأن الولايات المتحدة حذرت رعاياها من زيارة القدس، ثم اضطرت، بعد تنفيذ الجريمة لأن تفسر رد سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب التي نفت ان تكون قد طلبت من رعاياها مغادرة اسرائيل!

وكان آخر استعدادات حكام بلادنا للحرب، في الرسالة التي بعث بها شمير لاصدقائه الامريكان ونشرتها الصحف («يديعوت احرونوت» ١٠/١٤) نقلا عن صحيفة واشنطن بوست، وفيها يقول انه «اذا لم تهاجم الولايات المتحدة العراق حتى نهاية العام، ستضطر اسرائيل الى القيام بذلك بنفسها».

تساءل أ. شفايتسر، في مقال نشره في «هآرتس» (١٠/٨): «اذا كنا نصدق صدام حسين بأنه سيطرد الامريكيين وهم يجرون ذيول الخزي، فلماذا يفرح دعاة القتال (في محادثات خاصة طبعا)؟. واذا كانوا لا يعيرون تهديداته للولايات المتحدة اهتماما، الولايات المتحدة التي هي في متناول اليد، فلماذا يعيرون اهتماما لتهديداته لاسرائيل البعيدة؟».

ويخلص شفايتسر الى ان الهدف هو ضم اسرائيل، بهذا الشكل او ذاك، للتحالف الامريكي الغربي العربي ضد العراق.

ويظهر بأن شمير، وحكومته، اعتبرا عتمة الخليج كافية لاخفاء معالم اية جريمة يمكن ان تقترف ضد الشعب الفلسطيني، فقد اكتفى شمير بأن ارسل وزير شرطته، روني ميلو، لكي يعقد مؤتمرا صحفيا يخلع فيه مسؤولية المجزرة الرهيبة ـ ليس عن الشرطة وحرس الحدود، وانما على القتلى انفسهم. وبنفس واحد قامت الشرطة في مواصلة القمع باغلاق مسجد الاقصى ومصادرة مفاتيحه علما بأن هذا المسجد لم يغلق في وجه المصلين منذ ايام الصليبيين. وحين حاول اصحاب الاقصى، بقيادة الشيخ العلمي دخول الحرم اضطروهم بالغاز المسيل للدموع. ويظهر بأن حجم الجريمة قد اثار ردود فعل كبرى لدرجة اضطرت حكومة اسرائيل ان تعيد المفاتيح في اليوم نفسه، مع العلم بأنهم اعلنوا انهم يريدون اغلاقه لفترة معينة.

دجاجة حفرت على رأسها عفرت.

وقد تكون الصدفة المحضة هي التي جمعت ضربتين موجعتين لسياسة حكام بلادنا: توقيت صدور قرار مجلس الامن الذي يدين اسرائيل على جريمة القدس ويقرر ايفاد بعثة تحقيق، القرار الذي اتخذ بتأييد الولايات المتحدة.. مع دك مقر عون في لبنان بهجوم سوري قوامه القصف الجوي على مقر عون، الهجوم الذي ايدته الولايات المتحدة كما يبدو، علما بأن الطائرات السورية لم تحلق في سماء بيروت منذ فترة طويلة بعد ان اعتبرتها اسرائيل منطقة خط احمر ـ كما يقول عوزي عنبيسي («يديعوت احرونوت» ١٠/١٤).

اليوم، بعد قرار مجلس الامن ادانة اسرائيل، بعد غيبة قرارات الادانة لفترة طويلة بحماية الفيتو الامريكي، يرغي يتسحاق شمير ويزبد وهو يصف القرار بأنه «اضرار واضح بسيادة اسرائيل». لقد اعلن شمير فور صدور قرار مجلس الامن بأنه «لن يوافق على تدخل اي طرف في شؤون يروشلايم». ثم لم تلبث الحكومة ان قررت رسميا رفضها لقرار مجلس الامن ورفضها استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة. وقال آرنس: «قرار مجلس الامن رفضناه وليس للبعثة ما تفعله هنا». واكثر من ذلك: قررت الحكومة صب الزيت على النار عن طريق «تعزيز الاستيطان اليهودي في القدس». وهذا بالضبط ما اشار اليه شمير عشية مجزرة الاقصى واتهمه رئيس بلدية القدس تيدي كوليك بأنه بهذا الاعلان هيأ اجواء المجزرة.

من الواضح ان رد الحكومة على قرار مجلس الامن لا يقل حماقة عن قرار فتح النار على المصلين المسلمين في باحة المسجد الاقصى. وخلال الساعات المنصرمة توالت التصريحات الصادرة عن «الموظفين الكبار» في الولايات المتحدة وحتى نائب الرئيس الامريكي بوش (دان كويل) الذين ينصحون حكام اسرائيل «بألا يخطئوا ويرفضوا استقبال بعثة الامم المتحدة. لان عدم استقبال البعثة سيعيد البحث الى مجلس الامن، الذي ستكون نتائج ابحاثه، بالتأكيد، قرارا تنفيذيا، يطلب من اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن. وقد يصل الامر الى طلب فرض عقوبات». («يديعوت احرونوت» ١٠/١٤).

في تاريخ اسرائيل المدعومة بالفيتو الامريكي، كان الحكام ووسائل الاعلام الرسمية يهزأون بقرارات الامم المتحدة (أوم) بالمصطلح الساخر: «اوم اشموم».

وها نحن نعيش ظروف اوضاع دولية جديدة تضطر فيها الولايات المتحدة لان «تبخبخ» (تخوف) اسرائيل بقرارات الامم المتحدة. التي تخشى، ورامها لتفادي عزلتها السياسية، عالميا، ان هي ارادت ان تلاعب العالم على حبلين: حبل يدين الاحتلال في الكويت، وحبل يحمي الاحتلال في فلسطين.

وقد تكون فرصة اخرى لتعود ونؤكد لحكام بلادنا، بالا ينتظروا التعاب للحل جرا. فمهما تعددت الاجتهادات في «البحث» عن حل للازمة في الشرق الاوسط فلن يجدوا اطارا افضل من المؤتمر الدولي. وكل محاولات التأجيل لا تلد سوى المزيد من الجريمة التي ستزيد من تصعيد المقاومة. وهكذا دواليك.

ومهما يكن موقف حكام اسرائيل، فان الدلائل، كل الدلائل في لبنان ومصر ودول اوروبا والولايات المتحدة والعالم اجمع ـ تشير الى ان القضية الفلسطينية تقترب من الحل النهائي وان الشعب الفلسطيني قد دفع ثمن حريته كاملا ومهره بدماء الاطفال قبل الشبان، وآن له ان ينال هذه الحرية.

ماتقوليش كمان إن الدنيا ضلمه وعايزني أوصلك لحد البيت ...؟

القوه المتعدده الجنسيات

(عن «الاهالي» ١٠/١٠/٩٠)

تهليلة الشهداء في يوم تشييعهم

● بقلم: نبيه القاسم ●

●الله اكبر ولله الحمد.

هذه الكلمات كانت تردد على ألسنة المشيعين في حفل تشييع جثمان عدنان مواسي ابن قرية طمرة الذي استشهد مع ما يزيد على العشرين من أبناء شعبنا في يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١٠/٨ اثر قيام قوات الاحتلال ـ الاسرائيلية باطلاق الرصاص العشوائي على الالاف من ابناء شعبنا الفلسطيني الذين حضروا الى المسجد الاقصى ليؤدوا مراسيم الصلاة وليحرسوا المكان المقدس من الذين خططوا للمس به والاساءة اليه بما اعلنوا عن نيتهم بوضع «حجر الاساس» لبناء «الهيكل الثالث» مكان المسجد الاقصى اقدس مقدسات المسلمين والعرب.

ولفت انتباهي رجل متقدم بالسن يجلس على الارض قريبا مني بما تعبر عنه ملامحه ودموعه ونبرات صوته وهو يردد الكلمات او وهو يحرض الاخرين على ترديدها في كل فرصة يجدها عند توقف الخطباء عن النطق بالكلام.

لم أردد هذه الكلمات مع الاخرين.. وانما رحت اتعمق معناها واحاول صادقا تصور أحاسيس وايمان هذا الرجل القريب مني.. وعندما عدت الى البيت بعد اتمام مراسيم تشييع جثمان الشهيد، وجدتني اردد الكلمات اياها ولكن بايقاع آخر وذات دلالات اخرى قد لا يقبلها مني الرجل الذي كان قريبا مني، وقد لا يقبلها غيره.. ولكني على ثقة ان الشهيد عدنان ورفاقه شهداء الاقصى وجباليا والبريج وجنين وباقي الاراضي المحتلة، سيتقبلون تهليلتي لهم بفرح.

قال عدنان وكل الشهداء الابرار هذه التهليلة في يوم تشييع جثمانهم الطاهر.

الله اكبر ولله الحمد على هذه النعمة التي اسبغها علينا في مبتدأ الشهر الرابع والثلاثين لانتفاضة ابناء شعبنا ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

الله اكبر ولله الحمد على انه اختارنا اليه في مسرى رسوله صلى الله عليه وسلم على يد ابناء شعبه المختار الذين رفضوا الا ان يكونوا خير اداة لتحقيق ارادته تعالى جل جلاله.

الله اكبر ولله الحمد ان روني ميلو هو وزير الشرطة في الحكومة الاسرائيلية وليس شارون او غاندي، لأن شارون لا يكتفي بالعشرات منا، وغاندي لا يقبل بوجودنا هنا.

الله اكبر ولله الحمد ان اماكننا المقدسة في المدينة ومكة محمية من بوش وقابوس، وماء زمزم القدسي لا يقربه اهل الفسق والجور الذين يؤثرون البيرة مشروبا، ولدى قصور آل الصباح ونهيان وباقي مشايخ العربان حجا مقبولا.

الله اكبر ولله الحمد ان حافظ الاسد لا يزال في عرينه رابضا، والرئيس المؤمن محمد حسني مبارك ثابتا على مواقفه واصراره على اخذ فتاوى مشايخ الاسلام في تكفير صدام حسين لقيامه بتشليح امير الكويت الصباح مليأراته وقصوره وطرده من مجالس لهوه ومرتع عشاقه.

الله اكبر ولله الحمد ان ملوك العرب من الفهد الى الحسن ومشايخهم من ربع خليفة ونهيان ورؤسائهم من القذافي المغوار الى زهراوي البطال لم ينسوا يوم استشهادنا ان يسمعوا كلمة استنكار للقاتل الغدار.

الله اكبر ولله الحمد ان انيس منصور لا يزال قادرا على التحريض ضد شعبنا وابراهيم سعده رئيس تحرير «اخبار اليوم» يتفنن في التحريض علينا وعلى سفك دمائنا.

الله اكبر ولله الحمد اننا في يوم استشهادنا نفرح حكامنا العرب ونجمع كلمتهم ونؤكد وحدتهم ونثبت للعالم اننا خير أمة أخرجت للناس، بعد ان كنا لهم في حياتنا مبعث حزن ومصدر غم وناقوس خطر.

الله اكبر ولله الحمد اننا باستشهادنا نُقلل عدد الفقراء والمشردين والمظلومين والفاقدين بيتهم ووطنهم فتقل نسبتهم بين ابناء امتنا العربية فتفاخر شعوب الارض بما حققته من انجاز مطرد كل يوم وكل اسبوع وكل عام.

الله اكبر ولله الحمد اننا باستشهادنا نضمن الأمن لحكامنا ونُطيل عليهم لذات ساعات لهوهم فلا من يوقظهم ولا من يقرع آذانهم بالنذير.

الله اكبر ولله الحمد انك أبقيت لنا نعمة الاحتلال، ومنعتنا عن سبة الاستقلال.

الله اكبر ولله الحمد ان اطفالنا لا يرون بطفولتهم وشبابنا لا يصلون الى شيخوختهم وفتياتنا لا تفرحن بليلة زفافهن.

الله اكبر ولله الحمد انك المانح الولايات المتحدة القوة والمال والحارم الكفار السوفييت جبروت الطغيان والملكوت والواهب شعبنا العربي منحة الصبر والقبول والمبقي على حكامنا سندا لكل مرتزق مرذول.

الله اكبر ولله الحمد، اللهم اقبل منا ابتهالنا اليك، وحقق لنا رجاءنا منك.

يا قادرا على الظلام، وناصر اهل الحق وماحق أهل المكر.. لك الحمد يا غفار يا منان.

انه يوم استشهادنا يا رب العالمين، إقبلنا في جناتك مقيمين، وحافظ على قتلتنا وظالمينا ومحتلينا وحكامنا وحكامهم من بوش الى تاتشر، ذات الخدر المصون، والهم يا الله أهلنا الصبر والسلوى وثبت ايمانهم انك انت القادر الوهاب.

(الرامة)

مصداقية بلا شطآن

● بقلم: نبيل عودة ●

من يقول ان الشرطة غير صادقة؟! من يجرؤ على تشويه سمعة ذوي القمصان الزرقاء؟!

هذا الهمز واللمز على رجالنا البواسل.. رجالنا المنعمين.. الانيقين.. مثير للحنق والغضب.

الشرطة صادقة!! دائما الشرطة صادقة. تيرنر إرتكب خطأً فادحا حين اقام لجنة أسماها «لجنة تحقيق»، تحقيق؟!؟! ضد من؟! .. الحساب من..؟!

هل لديه شكوك في مصداقية شرطته حتى تقام «لجنة تحقيق»؟! ماذا إصاب هذا الرجل؟! كيف تتلاشى ثقته برجاله البواسل؟! هل هم بحاجة للجنة تحقيق لاثبات صدقهم؟! حاشا وكلا!!

لجان التحقيق تقام حين تثور الشكوك حول المصداقية. ومصداقية شرطتنا مطلقة في كل زمان ومكان.

الشرطة صادقة!! هذا قانون.

الشرطة صادقة بشهادة المسؤولين الرسميين.. القادة، وهو أمر لا يرقى اليه الشك.

الشرطة صادقة ببركة الحاخامين الكبار والصغار، وهذا هدية من السماء، بركة ربانية.

حتى درعي يوافق على ان الشرطة صادقة ما دام الأمر يتعلق بالعرب.

للشرطة الجنة وملكوت رب اسرائيل. كل شرطة في العالم صادقة. كل شرطة عبر التاريخ كانت صادقة.

هل بامكان ابن امرأة ان يشير بالبنان الى شرطة لم تكن صادقة؟! افتحوا كتب التاريخ. افتحوا كتب الجغرافيا.. اقرأوا كتب المنطق والفلسفة والفيزياء والكيمياء والرياضيات..

دائما الشرطة. اية شرطة.. صادقة!!

الشرطة لا تحتاج للجنة تحقيق يا تيرنر. كل ما هناك «لجنة توضيح» لتأكيد مصداقية الشرطة. لأن الشرطة صادقة ابدا.

الذين يصابون، هذا قدرهم، هذا مكتوب لهم منذ ولادتهم. الصدفة فقط جعلتهم يموتون ويصابون امام الاسلحة الطاهرة للشرطة. مشيئة ربانية ليس الا.

ربما حظهم الجيد. موت طيب دمقراطي، وليس موتا دكتاتوريا صداميا.

من يريد لجنة تحقيق؟! انهم اولئك «العيرفاتيون».. المتعطشون للدماء، الصراصير، الحيوانات التي تدب «على اثنتين» وحوش الغابات الكواسر، المرضى بالكراهية، ذوو الشعرات القليلة في ذقونهم، ال ابو وابو وابو.

● باحة الحرم الشريف في يوم المجزرة

(صورة من عرص.ف.م)

اما فلذات اكبادنا، ابناؤنا البررة، حماة امتنا، فليسوا بحاجة «للجنة تحقيق» انهم صادقون. انهم سيوف الرب المشرعة في وجه كارهي اسرائيل. بئس القرار يا تيرنر.. وربما بئس المصير..؟!

حتى شرطة جنوب افريقيا لم تقم لجنة تحقيق. هل تدري السبب يا تيرنر؟! لأنها صادقة!! مصداقيتها ليست موضع شك من أحد. السود يتساقطون كالذباب تحت اعقابهم الربانية. ينظفون العالم من حثالات بشرية لا مكان لها.

شرطة جنوب افريقيا قامت وتقوم بخدمات جليلة للرب خالق الانسان الابيض وواهب الخيرات له. من يجرؤ ان يتهمها باللامصداقية؟! نيلسون مانديلا؟! هذا المجرم الذي اطلق سراحه قبل قضاء محكوميته بالكامل، انه يرتع في بحبوحة القهاوي والشاعل والدمقراطية الجنوب افريقية.

وشرطة جنوب الفيتنام التي ابتلعتها ذئاب الشمال الحمر. الم تكن صادقة وحامية للمساكين. الذين انطلقوا على وجوههم تائهين في البحار، هربا من ذئاب الشمال المفترسة؟!

وها هو العالم الحر يبكي ضياع هذه البؤرة الدمقراطية.

في تشيلي بينوشيت ايضا كانت الشرطة صادقة، وبشهادة اصدقائنا الامريكان ودعمهم. مائة الف قتيل ومفقود.. مائتا الف.. هذا لا قيمة له وقت الحديث عن مليارات عديدة من البشر. لا بد من عملية تطهير بشرية، والا ضاق العالم بسكانه. هذه هي احدى مهام الشرطة الالهية.

شرطة سلفادور غير صادقة؟! هل اقاموا لجنة تحقيق لأنهم يقتلون كل يوم اكثر مما تقتل في سنة؟!

وشرطة الاكوادور.. وبوليفيا!.. والمكسيك؟.. والارجنتين!.. وغيرها! وغيرها..!! هل اتهمهم احد بعدم الصدق؟! يا للسخرية.

وشرطة حامي الحرمين وقاطع الايدي، الفهد الامريكي في نجد والحجاز؟! وشرطة الاسد.. حامي القطرين سوريا ولبنان، وحامي ظهر الامريكان؟! وشرطة قابوس ابو شبريه، الذي سمح بلبس الحذاء ووضع النظارات؟! وشرطة آل نهيان وآل خليفة وآل ثاني وآل اول وآل آخر.

الشرطة صادقة دائما وابدا. في كل زمان صادقة وفي كل مكان صادقة. حتى لو كان ضحاياها من اليهود، كما في الارجنتين، هل سمعنا احد يحتج على ما يجري في الارجنتين بحق اليهود؟! السبب بسيط. الشرطة في الارجنتين صادقة.

حين يخرج المشاغبون في الناصرة للشوارع، هل هم صادقون؟.. ام ان الشرطة هي صادقة حين تؤدبهم؟! وفي أم الفحم والطيبة..؟ وفي شفاعمرو وفي عكا حين يتطاول عربها على النظام والقانون؟! هل تقف الشرطة مكتوفة الايدي؟!

من يحافظ على النظام؟! من يحافظ على امن السكان وممتلكاتهم؟! وحين يهدد زاهي غريب امن الدولة تؤدبه الشرطة.. هل ستقولون إنها غير صادقة؟! من لديه شك في صدق الشرطة..؟! صدقها التاريخي.. صدقها المطلق.. صدقها الابدي..؟!

ترى هل كان الغستابو ـ الشرطة الالمانية النازية ـ صادقة ايضا؟!

(الناصرة)

«الهجرة» مؤشر على أزمتنا

● بقلم: صابر رابي ●

●تتخذ قضية هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي اصداء وابعادا واسعة، عالميا ومنطقيا ومحليا، لاسيما بعد تصريح شمير حول حاجة الهجرة الكبيرة لارض اسرائيل الكبرى. وقد ابدت الاحزاب الصهيونية من اليمين واليسار تحمسا منقطع النظير لهذه الهجرة، وبدأت تتنافس فيما بينها وتزاود على تقديم المقترحات لاستيعاب المهاجرين وبدت معالم «صحوة ايديولوجية» جديدة في محاولة لاعادة المثل الصهيونية «المفقودة» منذ الخمسينات.

يتجاهل اليمين الصهيوني قضية اعتراض العالم على توطين اليهود في فلسطين المحتلة، وكأن الامر زوبعة في فنجان ستخمد غدا، وذلك في التصريحات بان لكل مهاجر الحق في السكن اينما يشاء! والواقع ان استيعاب المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة يضرب عصفورين بحجر واحد: عصفور اقامة المستوطنات وتوسيعها في المناطق المحتلة، وعصفور حل مشكلة الهجرة اليهودية نفسها.

وفي فلسطين المحتلة، ابدت القيادة الموحدة تخوفها من توطين المهاجرين الجدد في الضفة والقطاع المحتلين لخلق واقع جديد تستفيد منه اسرائيل لاعاقة عملية السلام، وقد برز موقف الحزب الشيوعي الفلسطيني ضد الهجرة ودعوته الدول العربية للضغط في المحافل الدولية من اجل منع توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة. واما حكام اسرائيل وقادة احزابها فيعتمدون في استعدادهم لاستيعاب المهاجرين اليهود على قانون العودة الذي اقر في سنة ١٩٥٠ وادخل عليه تعديل متشدد في سنة ١٩٦٩.

● قانون العودة ●

ينص قانون العودة من ١٩٥٠/٧/٥ على ان «لكل يهودي الحق في الهجرة الى البلاد» وقد اعتمد هذا القانون على وثيقة الاستقلال من الناحية القانونية حيث جاء: «ان دولة اسرائيل ستكون مفتوحة امام الهجرة اليهودية ولتجميع الشتات» واعتمد القانون على الصهيونية من الناحية الايديولوجية حيث ان «فتح ابواب دولة اسرائيل امام كل يهودي لكونه يهوديا يعتبر احد اهم اهدافها الاساسية» وهذا تعبير على ان اسرائيل هي مبعوث الشعب اليهودي من اجل ضمان ملجأ لكل يهودي يحتاج الى ملجأ.

يتجاهل واضعو القانون تاريخ البلاد القريب، يتجاهلون تماما مئات الوف الفلسطينيين المطرودين من وطنهم والذين يعيشون في الدول المجاورة كلاجئين في ظروف غير انسانية مهضومي الحقوق والحرية «ولنذكر ان القانون سن فقط في ١٩٥٠»، يتجاهلون هذا في حين يتباكون على شتات الشعب اليهودي الذي يدعونه الى الهجرة الى البلاد ويرشون له الارض التي لم تفقد بعد حرارة اهلها.

لاشك ان التطورات الايجابية والسلبية على ساحتنا غيرت الكثير من المفاهيم ومن مضامينها، فحق عودة اللاجئين كان يفسر في السنوات الاولى للنكبة على انه حق كامل يضمن لكل لاجيء ان يعود الى ارضه وبيته. واما الان فقد تغير الوضع ـ شئنا ام ابينا ـ ولم يعد السؤال الاساسي مشكلة لاجئين، بل القضية اصبحت الان قضية شعب يطالب بحق تقرير المصير. هذا الحق الذي لا يمكن نيله ـ كما اثبتت تجربة الاربعين سنة الماضية ـ الا من خلال مناخ احلال السلام العادل وقيام دولتين للشعبين، ومن ناحية اخرى فان قسما من اللاجئين انخرط في حياة الدول العربية المجاورة واصبحت مصالحه تتطلب منه البقاء هناك. ولكن ثمة قضايا ستظل متروكة لاتفاق بين الدولتين، مثل عودة اقسام من اللاجئين الى اطار دولة اسرائيل، وتعويض اللاجئين الذين لايريدون العودة، ولهذا فان حتمية الحل تتطلب تغيير او اسقاط قانون العودة لكي تصبح ابواب البلاد مفتوحة للجميع حسب القوانين الدولية المعمول بها في دول العالم كافة. ولقد ازداد النضال ضد هذا القانون في اعقاب تعديل سنة ١٩٦٩ المتشدد، والذي ينص على ان «اليهودي» هو المقصود في القانون والذي ولد لام يهودية او تهود، وليس ابن دين اخر، وذلك في اعقاب ضغوطات الاوساط المتدينة عن طريق احزابها السياسية على الحكومات الاسرائيلية. ذلك ان هذا المنطق ينفي عمليا الاعتراف بشعب اخر في هذه البلاد له حقوق كاملة. وقد اثبت التاريخ اللاحق ان السياسة الصهيونية تطبق هذا الامر على كل شبر تحتله من «ارض اسرائيل الكبرى». واذا كان لكل يهودي الحق في الهجرة الى البلاد لمجرد كونه يهوديا، فهذا مقرون، تطبيقا، بحرمان العرب من حقهم في وطنهم وبيوتهم او العودة اليها.

هنا تنجلي بشاعة التفرقة العنصرية التي تهيء الظروف لتطور شعب بكافة الاساليب على حساب شعب اخر وحق انتزاع الارض من تحت قدميه. وعندما نناضل ضد العنصرية ونعرفها بانها عنصرية فاننا نعني ما ينعكس تطبيقا في القوانين مثل قانون «حق العودة». ولا يكفي ان نرفع شعار ان الصهيونية عنصرية، لانه شعار عام جدا، ..نرد ترديده بدون تقديم الاثبات العلمي اليومي يصعب علينا العمل في الوسط اليهودي. فالاسرائيلي اليهودي العادي ليس على استعداد لسماع اقوالنا اذا بادرناه بهذا الشعار العام، خاصة وان القسم الاكبر من الجيل الشاب يعتنق الصهيونية تربية في البيت والمدرسة والجيش، وعليه يجب ان نغير تكتيكنا اليومي ونجعله عينيا، مع المحافظة على موقفنا من الصهيونية. لقد تعالت في الماضي واليوم وما تزال تتعالى اصوات تعيب علينا «جمودنا» في موقفنا من الصهيونية التي «تغيرت» مع الزمن. ان موقفنا من الصهيونية مبني على اسس طبقية وانسانية، ولن تغرنا دبلوماسية الصهيونية التي تحاول اظهار نفسها كحركة تحرر وطني وتحافظ على علاقات واسعة مع الامبريالية واحتكاراتها المختلفة في العالم بهدف المحافظة على مصالحها. ان هذا التلون الدبلوماسي لا يعني أن اسرائيل تتعامل مع قوى التحرر في العالم لكونها حركات تحرر او قوى دمقراطية، وانما مع قوى تعدها لتصبح في القريب صاحبة السلطة ترعى كما ترعى هي المصالح الكونية للاحتكارات، وفقط بهذه الطريقة ـ كما تعتقد اسرائيل ـ يمكن المحافظة على مصالح اسرائيل في هذه الدولة او تلك.

ان كل ما ينادي به حكام اسرائيل في الدول الاخرى مثل حق تقرير المصير يتنكرون له عندما يحرمون هم انفسهم الشعب الفلسطيني من هذا الحق. هذا عدا عن علاقات اسرائيل مع الانظمة الرجعية في العالم وتقديم المساعدات لها اقتصاديا وعسكريا. وان ادعاءات اسرائيل بأنها الواحة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط وهجومها على «همجية» العرب وعلى انظمة حكمهم «الدكتاتورية» سرعان ما يهدأ ويحل محله القلق من اي تحرك دمقراطي في هذه البلاد، والافضل لاسرائيل من وجهة نظر ساستها، وليس اعلاميا فقط، لمدح نفسها وذم جاراتها، بل سياسيا واجتماعيا ايضا، ان تبقى الشعوب العربية محكومة بالسوط وان لاتتحقق ثوراتها الدمقراطية.

هذه السياسة الصهيونية لم تتغير قبل قيام اسرائيل وبعده وحتى الان، فلماذا يتغير الموقف المبدئي من الصهيونية؟ ولكن المشكلة ان يصيب الجمود تكتيكنا الذي لم يجار سير الامور بسرعتها وببطئها، وتقيدنا تجارب الاحزاب الثورية ان الشعار الصحيح الذي استمر مدة طويلة ولم تتغير صحته في مراحل متجددة قد يصبح فوق النقاش الامر الذي يجر الانغلاق على نوع ما من التفكير والانغلاق على شكل معين من التكتيك، اذ ان كل ما يتعلق بالشعار، من تكتيك وشعارات ثانوية، تصبح كالشعار نفسه: مقدسة غير قابلة للنقاش وغير قابلة لاعادة النظر.

ليس من الخطأ اعادة النظر في شعاراتنا وتكتيكنا، ويجب على الاقل ان نتأكد اننا في الطريق الصحيح. فالصهيونية ما تزال تبرهن انها ثابتة على ما هي عليه من عنصرية منذ عشرات السنين، ومن ثم فلا يجب ان يبقى تكتيكنا على حاله.

(كفرقاسم)

على دلعونا

١ ـ تسميتها:

جاءت تسمية هذه الاغنية من كلمة «دلعونة» التي تتكرر فيها، و«دلعونة»، في العامية اللبنانية، تعني «غنوجة»، و «دلّع» تعني «غنّج»، و«دلّع» للمبالغة. واللفظة تستخدم في الاغنية بمعنى «الدلال» ـ والغنج والدلال من طبْع النساء ـ لا بمعنى سوء التربية الذي قد يعنيه الدلع، اذ لا يُعقل ان نغنّي لمن هي سيئة التربية، وتتغزّل بها الا اذا كان المقصود من سوء التربية قهر الحبيب وتعذيبه والغدر به ونحو ذلك مما نراه في شكوى المحبين عادة.

ومنهم من يذهب الى ان اصل «الدلعونة»: إيل عناة، ابنة الاله «ايل». وكانت جميلة جدا، والهة الخصب والحب والحرب عند اجدادنا الكنعانيين. و «أويال عناة» تعني طلب المساعدة من الإلهة «عناة»، و «يال» تعطي معنى «دلّ» و «دلّ فلانا» اي ساعده في العثور على ما يريد. وعليه، فـ «دلعونة» مكونة من كلمتين هما: «دلّ» و «عناة»، بعد دمجها في كلمة واحدة وترخيم الكلمة الثانية.

ويُروى، في اصل هذه الاغنية ايضا، ان شاعرا شابا اسمه «ظريف الطول» أحب شاعرة اسمها «عناة»، وشاءت الاقدار ان تفرّق بينهما، فتزوّجت عناة شابا آخر اخذها الى قريته. فجن حبيبها، ثم اخذ يقول: «دلوني عناة» ثم ادغمت اللفظتان فأصبحتا «دلعونا».

(عن «الاغاني الشعبية اللبنانية»)

المرأة.. مفتاح قلب وموهبة البرتو مورافيا

● بقلم: فوزية مهران ●

رحل البرتو مورافيا..
وعلى قدر ابداع الرجل وعطائه يأتي الالتفات اليه..
وعلى قدر ما يمثل هذا الرجل ـ وابداعاته ـ ظاهرة فريدة في المجتمع الغربي والعربي على السواء ـ تفرغت اقلامنا له وخاصة ان البرتو مورافيا يشرح بأدبه وحياته ووفاته الاجابة الواسعة الشاقة عن سؤالنا الملح «ماذا نقرأ»؟

يبدأ «البرتو مورافيا» رواية «العلاقات الزوجية» بموقف مثير وساخر جدا..

«لقد اتفق سلفيو الثري الايطالي الشهير مع زوجته الصغيرة الجميلة على ان تتوقف ليالي الحب بينهما لفترة حتى يتحول نشاطه الى كتابة رواية جديدة!».

وهذا يعني في حد ذاته ان شيئا ما «خطأ» سوف يقع.. ذلك ان طموح الزوج كان كبيرا جدا بالنسبة لموهبته المتواضعة.. والزوجة لم تكن خيالية او حالمة.. والحلاق الغامض الذي كان يأتي كل صباح واتهمته الزوجة بمحاولة اغوائها لم يفصله الزوج او يطرده. ومن خلال هذا النزاع والصراع والشائعات المحيطة ينفجر الموقف وتندلع شرارة حرب عالمية عاطفية.

يقول «البرتو مورافيا» كاتب رواية «امرأة من روما» الشهيرة ـ والذي تحولت معظم رواياته الى افلام سينمائية ناجحة:

ـ «ادين لمرأة بالكثير.. هي التي علمتني وعمقت لدي جوانب المعرفة» واعلن في مؤتمره الصحفي حين زار القاهرة منذ اكثر من عامين.. «المرأة بحكم طبيعتها ضد الحروب.. هي مع السلام دائما.. المرأة تمثل في عالم اليوم الطبقة الصاعدة وتعمل بحيوية ونشاط من اجل استقرار السلام ـ وهي في احيان كثيرة اكثر ذكاء من الرجل».

وقال ايضا: لكل كاتب مفتاح يفتح به على الحقيقة ويقودك الى عالمه ـ بلزاك مفتاح اعماله «المال» من خلال المال يتحدث عن الحب والسياسة.. ومفتاح الحقيقة لدى «جوزيف كونراد» هو «البحر».. و «ديستويفسكي» «عالم الجريمة»..

ويقول عن نفسه: «اما مفتاحي الخاص فهو الجنس».

اشياء اخرى كثيرة.. المكان.. الزهور».. في هذا القرن العشرين وعندما تكتشف تصلك الاخر.. تكتشف البشرية (جزء من عملية الاستكشاف والمعرفة بأعماق البشرية والمشاركة)..

ويسخر من «فلوبير» يهتم بالحب الرومانسي.. بالتحليل العاطفي.. لكنه لم يهتم بالجنس ابدا.. ويكفي ان يبدأ مغامرة مدام بوفاري العاطفية بقوله: «لقد اسلمت نفسها ـ ثم ينصرف الى وصف كلها».

يقول: «الأدب لا يعطي نصائح.. انه يمدك بالحكمة والكشف والمعرفة ـ الادب اكثر اهمية من السياسة ـ السياسي يبحث عن «الممكن والنسبي» والفنان يبحث عن «المطلق» عن الحقيقة والجمال والخير»..

الفنان يقدم شهادته وعلى السياسي ان يتعمق في فهمها والعمل من خلال نورها..

مورافيا دائما ضد العنف.. ضد الفاشية.. ومن اول الادباء المطالبين بنزع السلاح النووي..

عندما تم الاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بهذا الصدد اعلن عن فرحته «فلأول مرة في التاريخ يتم تدمير القنابل وليس صناعتها وتصعيد مخزونها»..

ـ «القنبلة الذرية استخدمت مرة واحدة ضد دولة لا تملك «واحدة» ـ ليس سلاحا في الحرب ولكنها وسيلة لانتحار البشرية كلها»..

ثلاث مرات يزور «مورافيا» مصر.. وفي المرة الاخيرة التي اشرت اليها كان يصحب فيها زوجته الصغيرة الجميلة ـ كان في الثمانين وهي لا تتجاوز الخامسة والعشرين.

كنت اذوب خجلا من الاسئلة التي يلمح بها الزملاء في اللقاء الذي ضمنا عن الفارق الكبير في العمر ـ والذين لم يجدوا في الكاتب الايطالي اكثر من عجوز يتزوج بفتاة في عمر حفيدته..

الزوجة «كارمن ليرا» تعد نفسها كاتبة وكانت تحتفل بصدور اول رواية لها تقول: انها «قارئة جيدة لكنها لم تتأثر بأسلوب مورافيا حتى الموضوعات التي تختارها مختلفة تماما عن رؤيته»..

ويقول عنها: «تستطيع ان تروي جيدا.. ولديها موهبة القص والحكي.. ووصف مشاعرها بطريقة بسيطة ولمسة نسائية محببة»..

وكنت احتفظ بين اوراقي بمجلة فرنسية يحاور فيها مورافيا «صوفيا لورين».. امرأة روما الساطعة.. يقول عنها: «امرأة حقيقية ـ هي الانثى الخالدة».. وتصارحه انها سعيدة انها جاءت الى الدنيا من بين الفقراء.. «والفقير يملك الطموح والرغبة في التقدم.. في ان يحقق ذاته ويتألق بها»..

في زيارته الاخيرة للقاهرة ـ لم يكن نجيب محفوظ قد نال جائزة نوبل.. (كان رأيه ان العيب في العالم لانه لا يقرأ وليس في الأدب العربي). كان يتحدث عن صحوة عربية عن نضج الحركة الوطنية.. عن التاريخ المجيد للعرب «العرب كانوا في صقلية والهموا اوروبا الثورة وحقوق الانسان»..

كان يتحدث بأسى عن حرب ايران والعراق ـ يجب ان يقتنع الجميع ان كل المشاكل قابلة للحل ـ للتفاهم.. تبادل وجهات النظر والاقناع بدلا من العنف..

وفي آخر حديث ادبي له في المجلة الادبية الايطالية قال: «يجب ان نكف عن التفكير القديم في ان كلمة «الحرب» تعني «حلا» لمشكلة معقدة.. او ان هناك «موقفا ما» وحالة تجعلها الحرب اقل شرا وخطرا.

مات «مورافيا» منذ ايام قليلة.. فهل ينتفع العالم «بحكمته».

● صوفيا لورين ●

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●التقى مسعد اسعد النبراوي موزع الجريدة في اعلى «ستيلا مارس» على رأس «المواريس» حيث كانوا يزرعون، على زمن فلسطين، الحمص والخيار والفقوس. وسأله:

يا سامعين الصوت، ايدي على راسك، مين اكبر، انت ام «الاتحاد»؟

ـ «الاتحاد» ـ اجاب ـ فلقد انجبها النجباء قبل ما انجبتني امي بعدة اشهر، فأنا من مواليد ٤٤/١٢/١٢.

ـ وابن ولدت؟

ـ في شارع «النبي»، مقابل مدرسة الفرير، بالقرب من دير «راهبات المحبة»، بجانب دار الطرشة ودار ابو هواش وحواصل «جورمين» للحدادة والسنكرة ودار عائلة صهيون العربية التي لا علاقة لها بالصهيونية.

وبعد ان تبادلا الاخبار عن مآسي الأمة العربية وافق موزع الجريدة، الذي كان، هيك هيك، سيعرج على هيئة التحرير، على نقل رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

موسم الزيتون!

يقول فواز النشاز:

تدور دائرة الحياة في بلدنا حول الارض التي نزرعها ونرعى فيها مواشينا. ونبيع ونشتري. ونأكل من برغلنا وطحين قمحنا، ونخلط سماقنا بزعترنا، ونقلي بيضات دجاجاتنا بزيتاتنا، ونتحلى من دبس تيناتنا وعنباتنا وططلة تفاحاتنا، ونشرب من حليب غنماتنا وعنزاتنا، ونستسقي الماء من مياه ينابيعنا الرقراقة الصافية التي لا تضاهيها سوى مياه عين الصفصاف، الله يرضى على اصحابها في جميع اماكن الشتات.

وتسمى الاشهر، في بلدنا، حسب مواسمنا، من موسم الفجل والملفوف الى موسم المشمش والخروش حتى موسم التين والزيتون.

وعلى موسم الزيتون، في عام الخير، تعطل المدرسة لمدة اسبوعين، كي يساعد الصغار الكبار في جول الجرجير وفرط ومشق الزيتون. ثم يعودون الى مقاعدهم، تاركين عملية عصر المحصول لاهاليهم، الذين ينقلون العدول الى المعصرة ويدرسونه، ويصفون الزيت من العكر، ويعبئونه في البراميل والتنك، ويحشون الجفت في اكياس الخيش، ليشمسوه على السطوح حتى يجف ويصبح وقودا لقرنية الكماج وموقدة الصاج وداخون كانون.

وها انا، انا وبديع عبد السميع و «ابو فجلة» ابن راعي العجال، كلنا في الهوا سوا، واهالينا لا يملكون عرق زيتون، كيفنا على العطلة، ودرنا نلعب في الحارات. فصادفنا عبد الغني قطران البطران راكبا على الحمار. وقال: الناس لبعضها، والجايات اكثر من الرايحات. افزعوا لي على جول الزيتون، وسأكرمكم على احسن ما يكون.

ولأن المثل يقول «اوله شرط آخره سلامة» بصمناه على ورقة رسمية من اوراق «يوميات التلميذ النجيب» تؤكد على إبرام اتفاقية بين طرفين، يتعهد فيها الطرف الاول، الذي هو نحن، بالعمل لدى الطرف الثاني، الذي هو هو، طيلة عطلة فرط الزيتون. وتكون اجرة كل واحد من الطرف الاول، الذي هو نحن، تنكة زيت ومد زيتون اخضر ومد زيتون اسود للمونة وعديلة جفت وحلة قشاقيش. والزوادة عليه. ويجب ان تحتوي، يوميا، على شيء من اللحمة والبطاطا. وان يسمح لنا بأكل القرّه والنعنع البري مع الجرجير المنعوف تحت امه بالقناطير.

وحتى يزيد من حماسنا وهتنا وعدنا البطران، شفهيا، بان يهدي كلا منا، في اول الربيع، قرطلة زيتون مسبع وقرطلة زيتون مرصوص حتى نتسلى، لان قزقزة الزيتون اطيب من قزقزة بزر البطيخ المحمص.

...وبعد ان ساعدناه في دعك وتنظيف وشطف براميل الخشب الكبيرة التي يسميها اهل الرامة الجليلية «بتية»، هشلنا معه على «الشراغير» و «الشمانية» وشرعنا نعمل ونغني: «شو هالحمامة الطايرة في الوادي/ بيضا غرورة والجناح سوادي/ طلعت على راس الجبل لتشم الهوا/ وقعت على متلودها غمياني/ يا دمها مشى سبع غدراني/ يا مصارينها حبال للجمالي/ يا لحمها كفى سبع بلداني/ يا ريشها مخدات للعرسان».

واخذ البطران، فجأة، يزعق ويدردب:

ـ الله لا يعطيكم عافية على مضيعتكم للوقت. هذا زيتون ذكري وما بيتاكل، طعمه مر.

فأجبته متحايلا:

ـ حليه بيصير يتاكل. شوف قديش حبه كبير.

فنهرني بغضب:

ـ طبق نيعك، يا ثقيل الدم، شاطر في الحكي وقاعد زي لقة الهم. تعالوا تبلعص.

وفلش الزوادة على الشادر، فاذا هي طحين مقلي مع ماء وسكر وقطر وشقف جوز مرشوشة على وجه الطنجرة.

فاحتج «ابو فجلة» وقال:

ـ مش هيك كان الشرط «العصيدة» لايام الحصيدة.

فتناولنا الملاعق ونفخ:

ـ تفلعطوا! اللي بياكل على ضرسه بينفع نفسه.

وزعلنا واعلنا الاضراب. فتحشمنا، واقسم برحمة عمته حشمة ان تكون زوادة بكرا كلها لحمة. ولم نعد الى العمل الا بعد ان حلف بترابات امه وابيه. واخذ يحكي لنا حكاية

كمال وام دلال!

وقال:

كل شيء في الجبل اطيب من الساحل. اسألوني ليش؟ عشان المناخ. كل الفواكه في الجبل اطيب. اما عند الاجانب فكله قطين.

اي نعم، صحيح ان زيتون الرامة الاسود اطيب من زيتوننا. اسألوني ليش؟ لأنه بيستوي على امه، وكل شيء بيستوي على امه اطيب. وزيتون الرامة بيسقط تحت امه من اول هزة. وبيلقطوه. وبيجيبوا الحلول ويحلوه. واللي بيقع تحت الحلول بيدرسوه، والباقي بيسبحوه. وبيسموه زيتونا مشق. واذا ما تشتاش الزيتون مش طيب. وحرام فرطه قبل ما يدور فيه الزيت. وعروق «نبعة سوار» بتزيت احسن من عروق «كرم الجوزة» وفي عبلين بيعقد قبل اعالي الجليل بشهر. ويا ويل الجاني اللي كان يتجرأ على فتح المعصرة، على زمن فلسطين، قبل عشرين تشرين الثاني. والزيتون بدو تشفايه وقص حتى يصير يعمل زيت.

اسألوني ليش بيحمل الزيتون سنة ايوه وسنة لأ؟ لأن الزيتون مثل الولد الصغير حرام ضربه، وبيحمل على الطرد. وسنة الموسم، على بحل، لا يطرد الزيتون. لأن المونة كلها بتيجي على الثمر، وفي السنة الثانية بيطرد بدون ثمر. وجول الزيتون متعب وبحاجة الى كثرة، والملاكون الاكبر متى بيستكروا جوالات.

وهذاك اليوم، سنة الخمسين، نظم ابو مازن كمال الجوالات العاملات عند حماة اخيه ام دلال في اضراب دخل تاريخ الزيتون، مطالبا بمعاش معقول.

ونجح الاضراب، واستفادت الجوالات، وحصلت كل واحدة على نص متليكة، اي شتنيان. وراحت زعلة ابدية بين كمال وام دلال.

ولأن البطران طمبع شغّلنا على ضوء القمر. وخلال رواحنا، على درب العين بين الشقيقين، اخذنا نخمن: كم مدا فرطنا ولقطنا؟

فزعق بهمس:

ـ لا تصيحوا، يا مساخيط، الليل يودي و «الحيطان لها وذان». بكرا يتلاحقنا ضريبة الدخل، وبتنهب المدخول.

اضحك

نسي ان يفتح المفكرة!

● كان احد الموظفين يعاني من النسيان، فطلب منه مدير العمل ان يسجل كل شيء في المفكرة اليومية ثم حدث ان نسي امرا هاما فصاح به مدير العمل:

ـ الم اقل لك سجل كل شيء في المفكرة.
ـ لقد فعلت يا سيدي وها هو الاثبات.
ـ حسنا وما هي المشكلة الان؟
ـ لقد نسيت ان افتح المفكرة لاتذكر.. يا سيدي!!

اقصر الامهات

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ طلبت امرأة من سكان مدينة اغرا (شمال الهند) يوم الاحد الماضي الماضي ادراج اسمها في دليل غينيس للارقام القياسية بوصفها اقصر الامهات في العالم.

واوضحت وكالة الانباء الهندية التي اوردت النبأ ان طول هذه الام التي تبلغ الخامسة والعشرين من العمر وتدعى غودي لا يتجاوز المتر وهي زوجة سائق عربة بعجلتين.

وذكر اطباء مستشفى المدينة الذي وضعت فيه ان الطفل في حالة طيبة. ولكنهم اضافوا ان الاطفال الذين تنجبهم الامهات القصيرات غالبا ما يتضح اصابتهم بقصور جسماني او عقلي.

واوضحت الوكالة ان غودي تحطم الرقم القياسي السابق لام هندية يبلغ طولها ١٢٠ سم.

سرقوا «الحارس» نفسه!

● قبل بضعة اشهر وصل الى تل ابيب من روسيا مهاجر جديد فرض عليه تغيير مكان اقامته، هو الكلب «روكي». وفي ليلة ما اقتحم منزل عائلة طرونوف لصوص سرقوا «المهاجر الجديد» نفسه!

خلال تنفيذ العملية، كان اصحاب البيت يتلقون دروسا في «الاولبان»، بينما تمكن اللصوص من سرقة الكلب وجهاز الفيديو ايضا.

وتروي الام كلارا، ان اولادها الثلاثة متعلقون بالكلب اشد التعلق. ويعتبرونه جزءا لا يتجزأ من العائلة وتضيف ان من السخرية ان كلبهم الذي قطع كل هذه المسافة ولم يحدث له اي سوء يسرق بالذات في اسرائيل!!

افعى للتبني

● في احد محلات بيع الحيوانات الاليفة في نيويورك قرابة خمسين افعى باع منها صاحب المحل قرابة ١٦ افعى قبل ان يدخل زبون «خبير» ليكتشف ان الافاعي المعروضة من النوع الفتاك.

وما ان تم اكتشاف الامر حتى هرعت اجهزة الوقاية الصحية في المدينة الى استرداد الافاعي من اصحابها.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الطيبة مودعة خرائط مفصلة مسماة:

١) «خارطة رقم ط ب/٢٤١٦»، المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قسيمة ١٧ قطعة ٢ حوض ٧٨٤٢ جزء من قسيمة ١٧. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خط ارتداد جانبي ٢,٥٠ ـ ٢,٩٥م بدلا من ٣م، تعيين نسب بناء حسب الوضع القائم، تعيين واجهة تجارية، تعيين تعليمات بناء.

٢) «خارطة رقم ط ب/ ٢٤٠٩»، المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قسيمة ٤ قطعة أ/٢٨ حوض ٨٠٣١ جزء من قسيمة ٤. اهم تعليمات الخارطة: تعيين اربع طوابق بدلا من ٣ طوابق، تعيين نسب بناء حسب الوضع القائم، تعيين خط ارتداد خلفي ٤,٧٥م بدلا من ٥م، تعيين تعليمات بناء.

٣) «خارطة رقم ط ب/٢٣٩٣»، المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قسيمة ٦٤ قطعة ١ حوض ٧٨٤٩. اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية + موقف للسيارات ورصيف، تعيين خط ارتداد خلفي ٣م بدلا من ٦م حسب الوضع القائم، تعيين تعليمات بناء.

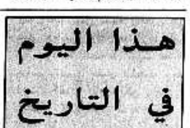
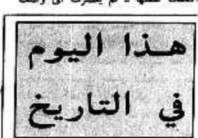
٤) «خارطة رقم ط ب/ ٢٣٨١» المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٢ جزء من قسيمة ٥٥. اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية + خليج لوقوف السيارات ورصيف، تعيين تعليمات بناء، في القطعة رقم ١٢/٥٥أ في الطابق الارضي مسموح تجاري وفي الطابق الاول سكن وحدتين ويستعمل الدور الاسفل كمخازن.

٥) «خارطة رقم ط ب/٢٤٠٦» المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قطعة ٢٠/٢ حوض ٧٨٤٢ خطوط ارتداد جانبية من ٢,٠٥ ـ ٣م بدلا من ٣م، تعيين نسب بناء ٤٠٪ بدلا من ٣٠٪، تعيين تعليمات بناء.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور، وكل معني بالارض او بكل جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة وايضا كل من له حق وفقا للمادة (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضاته خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٢٥٥٧٧ على المعترض ان يقدم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة، بلدية الطيبة هاتف رقم ٠٥٢/٩٩٢٨٠٨.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وواضحة ومرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي تعتمد عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز


هذا اليوم في التاريخ

١٧ تشرين الاول
١٨١٠/١٠/١٧ ـ ميلاد الموسيقار البولوني شوبان (توفي سنة ١٨٤٩).

"الاتحاد" قبل ربع قرن

١٠٢ صوتا اصطادها الحيروت من كفرقاسم للهستدروت

● الشباب والناشئة في كفرقاسم مثلهم مثل اترابهم في القرى العربية الاخرى محرومون من وسائل الرياضة والتربية البدنية.. جاءهم رسل تجمع الحيروت ـ الليبراليين وعرضوا عليهم المساعدات باقامة فريق كرة قدم بادخال الفريق في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي واشترطوا على ذلك الاصوات ثمنا لهذه المساعدة اصواتهم في الانتخابات ولا شيء سوى الاصوات، ومن هؤلاء الشباب من ينتخب لاول مرة.. ولم يدر ان هذا العطف الحيروتي السمين، هو ليوم لمرة واحدة، ثمنا للصوت، فمنح صوته هذا التجمع الحيروتي ـ الليبرالي ـ لاعدى اعداء الدمقراطية والتقدم، لتجمع المغامرات والعدوان ـ فكانت النتيجة ١٠٢ صوت في قرية كفرقاسم الشهيدة للحيروت وشركائهم!

وهكذا يفعل رسل هذا «التجمع» في قرى المثلث الاخرى. فقد جمعوا نفرا من الشباب في الطيرة ايضا. استغلوا حرمانهم.. استغلوا طموحهم الى الرياضة وحياة الشباب.. فوعدوهم بتخصيص مدرب لهم، وميزانية، ووعدوا بادخال فريقهم في الاتحاد بكفالة فريقين لمدة اربع سنوات كما هي شروط الاتحاد.. ولكن كل هذا بشرط «متواضع»، وهو ضمان ١٠٠ صوت في الطيرة للحيروت والليبراليين، ولا اقل من ذلك.

مطامح شبابنا عادلة.. يجب النضال لتحقيقها، ولكن ليس بثمن الكرامة، وحقوق الشعب العربي المشروعة وحريته المداسة. ليس بثمن خدمة سياسة العدوان والتمييز بتأييد الاحزاب العنصرية.

طريق جميع الشباب، هو طريق النضال، طريق وحدة الصف، في طليعة شعبهم وكل قواه الوطنية والمتقدمة للتخلص من هذا الوضع للتخلص من الحرمان، والفراغ والبطالة. ومن اجل توفير كل ما يتطلبه الشباب من معاهد ومدارس واندية وتربية سليمة، فأصواتكم هي ضمير شعبنا ولن تعطى للمتنكرين لحقوق هذا الشعب بالقليل من الفضة!

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة
يعلن بهذا انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة طلبات للاستعمال المغاير وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

١) فؤاد + عبد الحكيم ابناء فارس حاج حوض ٧٨٤٢ قسيمة ١ قطعة ٢٠/٢٠/١ استعمال معبر لطرق على اعمدة كمحل لتصليح البناشر

٢) رياد عودة منصور حوض ٧٨٣٦ قسيمة ٣٧ استعمال مغاير للبناء القائم كمقصف

كل معني بالارض، بالبناء او بالاملاك المذكورة ويرى نفسه متضررا من جراء هذا الطلب يمكنه الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

رفيق حاج يحيى ـ رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة
يعلن بهذا انه قدمت لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلبات تسهيل وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥:
١) يوسف عبد القادر حوض ٧٨١٨ قسيمة ٧٥ قطعة ١١ تسهيل في خط الارتداد الخلفي ١٠٪ للطابق.

٢) فتحية + رامي جبارة حوض ٨٠٣٠ قسيمة ٢٨ قطعة ٣١ تسهيل في نسب البناء ٦٪ لطابق.
٣) مراد + اياد ابناء محمد ديراني حوض ٨٠٣١ قسيمة ٣١ قطعة ٢٣ تسهيل في نسب البناء ٤٪ لطابقين

٤) مالك محمد عمر حوض ٨٠٤٨ قسيمة ٤ قطعة ١ و٢ تسهيل في خط الارتداد الجانبي ١٠٪ للطابق
كل معني بالارض، بالبناء، او بالاملاك المذكورة ويرى نفسه متضررا من جراء هذا الطلب يمكنه الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان
رفيق حاج يحيى ـ رئيس اللجنة

تعازينا الحارة

ادارة واعضاء وشبيبة واشبال فريق عرابة يتقدمون بأحر التعازي الى ال عسقلة وادارة واعضاء فريق بيتار المغار بوفاة اللاعب والمربي «عصام عسقلة» وابنته.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

كلمات للحياة

رسالة الشاعر ان يمنح الناس الرؤية.
(بول ايلوار)

أحسنت في اساءتها

أراد المتوكل بن هارون الرشيد ان يختبر جارية شاعرة، فدعا ابا العيناء الشاعر وكان ضريرا ليختبرها له: فقال ابو العيناء للجارية: اتقولين الشعر؟

فقالت الجارية: نعم وأجيده.

فقال: اني اختبرك في شطر واحد من بيت واحد، وعليك انت تكملته.

فقالت الجارية: هات ما عندك.

فقال: الحمد لله كثيرا.

فقالت: حيث أنشأك ضريرا!

فقال ابو العيناء: يا امير المؤمنين، قد أحسنت في اساءتها فخذها.

(عن كتاب «ادب وطرب»)

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ٩٠/١٠/١٧ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ برنامج الصور المتحركة «بيل وسيستيان»
١٩,٠٠ ـ «قام الصحة» ـ مجلة لشؤون الصحة والطب
١٩,٣٠ ـ الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ ـ «ماذا سيكون» مسابقة جديدة في تاريخ اسرائيل
٢٠,٣٠ ـ «الف» مسلسل كوميدي امريكي في (٢٤) حلقة، والحلقة الاولى بعنوان «عد الى البيت يا حبيبي»
٢٠,٥٥ ـ زاوية اللغة العبرية
٢١,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية) ونشرة رياضية
٢١,٤٠ ـ برنامج «موكيد»
٢٢,١٠ ـ فيلم «رجل الكواكب»
٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,٣٠ ـ «نوكتورنو» ـ فرقة بول فينتر تحمل الاتها الى كاتدرائية سانت جون. ونهاية الارسال.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٣٢) *

● اعداد: سماهر عابدي ـ عكا

افقيا:
١ ـ من الابراج ـ مجاري ـ سرير الطفل
٢ ـ يتكاتفان ـ من الابراج
٣ ـ العبودية ـ نعاركه ـ متردد
٤ ـ من الابراج ـ اله ـ من الكواكب
٥ ـ من الابراج ـ من الابراج (معكوسة) ـ «اباعده» (مبعثرة)
٦ ـ اكتمل ـ من الابراج ـ اشار (معكوسة) رفه وأعز (معكوسة)
٧ ـ متشابهان ـ قابضها ـ اراد (مبعثرة)
٨ ـ موجود في الفاتيكان ـ واحد على عشرة
٩ ـ من الابراج (معكوسة) ـ رفضت ـ شهر عربي
١٠ ـ مدينة على الساحل ـ من الكواكب ـ مخلوق (معكوسة)
١١ ـ وحي ـ والدة ـ مشي ـ غفو (معكوسة)
١٢ ـ لاح ـ ابتدأ ـ يبحون
١٣ ـ كيح ـ ارتفاع ـ خراب (معكوسة) ـ متشابهان
١٤ ـ معاوناه (معكوسة) ـ نجبر ـ هزيل
١٥ ـ طبيب يوناني ـ من الكواكب ـ منازل
١٦ ـ ساورني (معكوسة) ـ حيوانات مائية اليفة
١٧ ـ طبيب عربي (معكوسة) ـ نرعيها

عموديا:
١ ـ ولايات ـ احرف متشابهة ـ قطر عربي
٢ ـ من الابراج (معكوسة) ـ طود (معكوسة) ـ متشابهان
٣ ـ من الطائرات ـ مداد ـ يقتحماه (معكوسة)
٤ ـ بليسا (القلادة) ـ خضوع ـ اقبّل (معربة عن الفارسية)
٥ ـ قطع (معكوسة) ـ اسد (معكوسة) ـ شكل هندسي (معكوسة) ـ خصمان
٦ ـ اقترب ـ من الابراج (معكوسة) ـ من الابراج
٧ ـ من الابراج (معكوسة) ـ حواجز
٨ ـ ضمير متصل ـ احرف متشابهة ـ انتشرت ـ من الصواريخ
٩ ـ اشعل ـ جدها في «مطاط» ـ قرية عربية (معكوسة)
١٠ ـ قطر عربي (معكوسة) ـ تتلو السادسة (معكوسة) ـ آلة ايقاعية
١١ ـ عشق ـ من الكواكب ـ مسكنه
١٢ ـ اشتعل ـ لف ـ كوميدي سوري
١٣ ـ من الابراج (معكوسة) ـ قرية عربية
١٤ ـ غال (معكوسة) جزء من اسم ممثل مصري (معكوسة) ـ بحر
١٥ ـ صحيفة مصرية (معكوسة) ـ عشيق (معكوسة) ـ اقترب
١٦ ـ النجاة من التهمة (معكوسة) ـ قطر افريقي
١٧ ـ نردده (مبعثرة) ـ عاصفة بحرية ـ نرشهم

* * * حل لغز رقم (١٣١) * * *

افقيا:
١ ـ جورج انطونيوس
٢ ـ اعن ـ صابرين
٣ ـ ادبا ـ ترقيب ـ سح
٤ ـ ي. ي ـ بولولون
٥ ـ تاتشر ـ بق
٦ ـ معتصم ـ لمن
٧ ـ الانفس ـ قالي
٨ ـ و. ن. هـ ـ الجبل
٩ ـ يتل ـ ال ـ هينلة
١٠ ـ هـ هـ ـ عود ـ لا
١١ ـ قسطنطينيه
١٢ ـ كرملين ـ يرتان

عموديا:
١ ـ ابن ـ يهلك
٢ ـ وادي ـ ملونة
٣ ـ رعب ـ تعانق ـ فم
٤ ـ جن ـ فاتنة ـ عسل
٥ ـ تصف ـ اوتي
٦ ـ نصري شمس الدين
٧ ـ طاغور
٨ ـ وبيل ـ ينتهي
٩ ـ نرير ـ مقلب ـ ي. ر
١٠ ـ ي. ي ـ لبق ـ تلين
١١ ـ و ن س و ن ـ الخالق
١٢ ـ حنا مينه

الرئيس الفرنسي، في مؤتمر صحفي خاص:

الحل الامثل لمختلف قضايا الشرق الاوسط - عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة

● رفض اسرائيل يستدعي التشدد في موقف الامم المتحدة حيال هذا البلد ● خروج عون حدث يتجاوب مع متطلبات الشرعية ●

● باريس - «تاس» - «ترى فرنسا في عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط افضل وسيلة لتسوية النزاعات الكثيرة الموجودة في هذه المنطقة». هذا ما اعلنه الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، في مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية وكرسه للوضع في الشرق الاوسط وسياسة باريس في هذه المنطقة.

وقال الرئيس الفرنسي «ان الشكل الامثل لحل مختلف القضايا في هذا الجزء من الكرة الارضية - ان كان ذلك بصدد الوضع في الكويت او في لبنان او في المناطق المتنازع عليها في اسرائيل وبالاخص في الضفة الغربية - ينبغي ان يأخذ في الاعتبار مشاركة الامم المتحدة فيه». وتابع «وفي غضون ذلك ينبغي ان يكون الطريق الاساسي الامثل هو التحرك نحو المؤتمر الدولي».

واضاف ميتران «وبالرغم من ان الاوضاع في مناطق الشرق الاوسط مختلفة فيما بينها فان مبادىء القانون الدولي وبما فيها حق الشعوب في اراضيها متساوية في كل مكان». وقال «لا اقصد بذلك الخلط بين قضايا مختلفة ولكن اقصد تثبيت اطر عامة على شكل مؤتمر دولي لكي يكون بالامكان حل هذه القضايا».

وتطرق الرئيس الفرنسي الى القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي (٦٧٢) قبل امد غير بعيد بصدد مجزرة القدس ورد فعل اسرائيل عليه فقال «ان رفض الحكومة الاسرائيلية لاستقبال بعثة مجلس الامن الدولي قد يستدعي التشدد في موقف الامم المتحدة من هذا البلد». واضاف «وانا اود لو ان اسرائيل تفهم ان ثمة مصلحة للجميع في استقبال هذه البعثة».

واولى الرئيس الفرنسي اهتماما كبيرا للوضع في لبنان بعد استسلام قوات العماد ميشيل عون وتصفية التمرد، فقد عبر ميتران عن الاسف بصدد الاحداث المأساوية التي رافقت ذلك. وقال «انه بالرغم من الوضع المأساوي لخروج عون فانه حدث يتجاوب مع مساعي القسم الاعظم من المجتمع الدولي وقرارات مجلس الامن الدولي ويتجاوب مع متطلبات الشرعية». وقال «ان الحديث يدور عن تنفيذ اتفاقيات الطائف وتحقيق المبادىء التي تدعو لها فرنسا، اي ايقاف الحرب الاهلية في لبنان وخروج القوات الاجنبية من هذا البلد واستعادة استقلال وسيادة لبنان».

وبصدد مصير العماد عون الموجود في السفارة الفرنسية في بيروت اعاد الرئيس الفرنسي الى الاذهان ان فرنسا قد منحته حق اللجوء السياسي وان ضمان سلامته يعتبر «من الان مسألة شرف بالنسبة لفرنسا».

● الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال مؤتمره الصحفي ●
(صورة من «و.ص.ف.»)

منظمة العفو الدولية:

قوات الامن المصرية تواصل اعتقال وتعذيب المعارضين السياسيين للحكومة!

● ٨٠٠٠ معتقل سياسي، منذ العام الماضي، والاعتقالات مستمرة ● معظم المعتقلين من الجماعات الاسلامية ● المعتقلون يعلقون من معاصمهم على الشبابيك والابواب ويضربون ويتعرضون الى الصدمات الكهربائية ويهددونهم هم وزوجاتهم بالاغتصاب الجنسي ●

● لندن - اعلنت منظمة العفو الدولية، في بيان يوزع اليوم (الاربعاء)، ان قوات الامن المصرية تواصل اعتقال وتعذيب المعارضين السياسيين للحكومة.

وتقول المنظمة في بيانها ان الاعتقال الاستبدادي والتعذيب يجريان في مصر، من وقت لآخر، منذ ان اعيد فرض حالة الطوارىء في البلاد قبل تسع سنوات. وينتظر ان يستمرا ما دامت قوات الامن تستطيع ان تعتقل وتعذب كما تشاء دون ان تخشى العقاب.

وتضيف ان المنظمة العالمية لحقوق الانسان ذكرت في تقريرها الاخير ان معظم الضحايا هم اعضاء ومؤيدون في الجماعات الاسلامية وان العديدين منهم اعتقلوا وعذبوا لانتزاع المعلومات منهم او لاجبارهم على الاعتراف.

وقالت منظمة العفو الدولية ان الضحايا كانوا يعلقون من معاصمهم على الشبابيك او الابواب وان العديدين منهم كانوا يضربون او يعرضون الى الصدمات الكهربائية، وان التهديدات بالاغتصاب الجنسي استخدمت ضد المعتقلين او زوجاتهم.

واضافت المنظمة في اعلانها ان معظم الذين يتعرضون للتعذيب هم اولئك الذين ينقلون بشكل غير قانوني الى مراكز امنية خاصة تابعة للشرطة حيث يكونون معزولين عن المحامين والاقارب.

وقالت انه ابلغ عن اعتقال ثمانية الاف شخص لاسباب سياسية في العام الماضي، وان الاعتقالات لا تزال مستمرة.

وواصلت المنظمة:

يمكن تماما احتجاز اي شخص لعدة اشهر بدون تهمة وبدون تقديمه للمحاكمة اذا قالت عنه وزارة الداخلية انه «يشكل تهديدا للامن القومي».

وقد اعتقلت الحكومة، عن طريق اساءة استعمال صلاحيات الطوارىء الممنوحة لها، الكثيرين من الناس الابرياء بدون تهمة او محاكمة وبعضهم افراد عائلة المعارضين الذين تريد اعتقالهم.

وقد ضعف الدور الذي تقوم به المحاكم بسبب ان الحكومة تعمل على مخالفة اوامر المحكمة باطلاق سراح الشخص المعتقل او تصدر اوامر اعتقال جديدة ضده.

واعتقل مشبوهون، هذه السنة، بدون اوامر اعتقال على الاطلاق، ولم يبلغوا بحقوقهم كما لم تبلغ عائلاتهم عن اماكن وجودهم.

ولا تعمل الحكومة على احترام تعهداتها بموجب قوانين البلاد او القوانين الدولية.

وكانت مصر من اوائل الدول التي وافقت على ميثاق الامم المتحدة ضد التعذيب في العام ١٩٨٦.

ولكن الحكومة فشلت في التحقيق في ما لا يعد من الشكاوى التي قدمت بشكل رسمي عن التعذيب والذي كان من المفروض ان تقوم به بشكل عاجل وتام.

واضافت منظمة العفو الدولية انه يجب تقديم هؤلاء المسؤولين عن انتهاكات حقوق الانسان الى العدالة كما يجب جلب كل المعتقلين الى المحاكم حالا حتى يجري التأكد من شرعية اعتقالهم ولكي تتم حمايتهم من التعذيب.

هذا وكانت المنظمة قد قدمت نتائج تحقيقاتها الى الحكومة في شباط الماضي طالبة الرد على قضايا عينية، واجرت مباحثات معها في ايار الماضي. ولكنها لم تتلق اي رد حولها حتى الان.

مع الاحداث

«١٥ طفلاً يموتون من الجوع في العالم - كل دقيقة !!»

● كشف المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة «فاو»، السيد ادوارد هوما، في رسالته الى المشاركين في يوم الغذاء العالمي الذي افتتح امس (الثلاثاء) في روما، حقائق مذهلة ومؤلمة حول مشاكل التغذية التي تواجه المجتمع الانساني.

ومن هذه الحقائق:

* ازدياد عدد الفقراء في العالم الثالث من (٣٥٠) مليون انسان الى (٥٠٠) مليون انسان خلال السنوات العشر الماضية.

واذا لم توضع حلول اجتماعية تقدمية فان نسبة الفقراء في العالم الثالث سوف تزداد في تسارع مقلق.

* تتوقع منظمة «فاو» ان يموت في الفترة القصيرة القريبة حوالي (٥١) مليون انسان نتيجة الجوع والعطش والامراض.

* نتيجة احصائيات منظمة «فاو» فان الاطفال الفقراء هم الضحايا الاوائل للفقر. ويموت طبقاً لاحصائيات الامم المتحدة (١٥) طفلاً في العالم.. كل دقيقة!!

* هناك نصف مليار انسان في العالم يعانون، حالياً، من سوء التغذية.

* وصلت ديون العالم الثالث للدول الصناعية المتطورة في العالم عام ١٩٨٩ الى حوالي (١٢٩٠) مليار دولار، وهذا يشل القدرة الاقتصادية لدول العالم الثالث للتخطيط لحل مشاكل التغذية وكذلك لشراء المواد الغذائية من العالم.

وحتى تبرهن منظمة الاغذية والزراعة، بشكل صارخ ومقنع على ان سباق التسلح المهلك هو العقبة الاساسية في طريق حل المشاكل الاجتماعية للانسانية، اشارت الى ان العالم يصرف كل دقيقة (انتبهوا: كل دقيقة) مليوني دولار على التسلح.

واذا اضفنا الى هذه الحقائق والارقام حقيقة ان هنالك فقراً مدقعاً ونقصاً في التغذية، بشكل واسع في الدول الصناعية ايضاً (الولايات المتحدة، مثلاً) ادركنا ان مشكلة الظلم الاجتماعي بكل اشكاله لم ينته بل تعمق، والرأسمالية كنظام اجتماعي، لم تكن قادرة وليست قادرة على تحقيق العدل الاجتماعي بل بالعكس، فان الاستقطاب الطبقي واستئثار قلة باكثرية الانتاج القومي يصبح ظاهرة بارزة اكثر في المرحلة الاحتكارية للرأسمالية.

وهذه الحقائق العلمية تنسف الدجل السياسي والفكري الذي يبيّض صفحة الرأسمالية ويزعم ان الرأسمالية كانت الرفاه والوفرة، كما يزعمون. فالرأسمالية في الدول الصناعية الاساسية مسؤولة مباشرة ليس فقط عن الظلم الاجتماعي في بلادها، وانما ايضاً عن الفاقة والمجاعة والموت جوعاً في العالم الثالث.

ولذلك فان الصراع الطبقي والاجتماعي ما زال المضمون الحيوي الاساسي للنضال الثوري، للعمال والفلاحين والطبقات الشعبية، الان، اكثر من اية فترة سابقة. ومظلة السلام العالمي والوفاق الدولي هي عامل مساعد، لا معرقل، لتصعيد النضال لحل مشاكل التنمية والتغذية والعدل الاجتماعي.

وفقا لتوقعات الامين العام لمنظمة «اوبك»:

نقص في انتاج النفط خلال الفصل الاخير من العام الجاري!

● جاكرتا - ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية، ان الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك»، سوبروتو، يتوقع حصول نقص في النفط يقارب بـ (١،٨) مليون برميل يوميا خلال الفصل الاخير من السنة الحالية ١٩٩٠.

واشارت الوكالة الى ان سوبروتو اكد ان الدول المصدرة للنفط تنتج باقصى قدراتها لتفادي حصول ازمة نفطية. وقال، ملمحا بشكل خاص الى الدول الغربية التي تملك مخزونا يقدر بخمسة مليارات برميل. «على الدول المستهلكة ان تتصرف الان».

واضاف ان «الدول المستهلكة لا تبدو مستعجلة لاستخدام احتياطيها رغم النقص».

ويشارك سوبروتو في ندوة دراسية دولية حول النفط تنعقد في اندونيسيا ويشارك فيها رئيس منظمة «اوبك» صادق بوسنه (الجزائر) ووزراء اندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا.

وافاد مسؤولون اندونيسيون ان الندوة الدراسية التي بدأت اعمالها امس الثلاثاء، وتستمر حتى (١٨) تشرين الاول الجاري ستسمح لمنظمة «اوبك» بتحليل تطور اوضاع السوق الدولية للنفط منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي.

اربع مطاردات قاذفة فرنسية الى السعودية!

● ايستر (فرنسا) - «و.ص.ف.» - علم من مصدر عسكري فرنسي ان اربع طائرات مطاردة قاذفة من نوع «جاغوار» اقلعت، يوم الاثنين، من قاعدة ايستر الجوية جنوبي فرنسا متوجهة الى السعودية حيث ستعزز القوات الجوية الفرنسية في المنطقة.

ومن المقرر ايضا ان تنطلق قريبا اربع مطاردات قاذفة من النوع ذاته الى الخليج حيث اعلنت فرنسا وضع قوة من ٢٤ طائرة حربية مكلفة في اطار عملية «داغيه» بالقيام بمهمة دفاعية عن القوات الفرنسية المتمركزة حاليا في السعودية.

على طريق تطبيع العلاقات بين الكوريتين

رئيس وزراء كوريا الجنوبية يتباحث مع المسؤولين في كوريا الشمالية

● سيئول - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر رسمي في سيئول ان رئيس الوزراء الكوري الجنوبي كانغ يونغ هون وصل، امس، وللمرة الاولى الى بيونغ يانغ حيث من المقرر ان يجري مباحثات مع المسؤولين في كوريا الشمالية.

وفور وصوله اعلن كانغ تأييده للاعتراف المتبادل والتعاون بين الكوريتين. واضاف المصدر ذاته انه اسف لبقاء الكوريتين منفصلتين ومن دون اية علاقة في وقت تتوحد فيه دول اخرى.

ومن المقرر ان يجري كانغ (وهو جنرال سابق في الـ ٦٨ من العمر)، اليوم الاربعاء وغداً الخميس، مباحثات مع نظيره الكوري الشمالي يون هيونغ موك حول الطريقة التي يمكن فيها للحكومتين ان تواجها العوائق القائمة بينهما.

كذلك من المقرر ان يلتقي الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ (٧٨ عاما) لينقل اليه الرغبة التي عبر عنها الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو مراراً بعقد قمة كورية - كورية.

احتجاجاً على «الرشاوى وغياب الدمقراطية»

رئيس الوزراء الجزائري السابق يستقيل من قيادة حزبه

● الجزائر - «و.ص.ف.» - افادت صحيفة «المجاهد» الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني الجزائرية، ان رئيس الوزراء السابق عبد الحميد الابراهيمي الذي كشف «قضية الرشوة بمبلغ ٢٦ مليار دولار» في الجزائر استقال من اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني.

وبرر الابراهيمي، الذي تولى رئاسة الوزراء، من كانون الثاني ١٩٨٤ وحتى تشرين الثاني ١٩٨٨، استقالته من اللجنة المركزية بمعارضته لـ «عملية التجديد على النحو السائد في الجبهة». واشار ايضاً الى «غياب الدمقراطية الحقيقية واللجوء الى دمقراطية الواجهة».

وجاءت استقالة الابراهيمي، الذي اعلن استمراره «عضواً عاملاً» في صفوف جبهة التحرير، بعد ايام من استقالة رئيس الوزراء السابق قصدي مرباح الذي اعلن عزمه على تشكيل حزب سياسي خاص به.

وكان الابراهيمي الذي تولى ايضاً وزارة التخطيط (١٩٨٠ - ١٩٨٤) كشف اواخر اذار الماضي عن ان «العمولات» و«الرشاوى» التي حصل عليها الوسطاء في الجزائر خلال قيامهم بترتيب صفقات مع الشركات الاجنبية بلغت ٢٠٪، اي ٢٦ مليار دولار خلال ٢٠ عاماً.

خلال مباحثات دوغلاس هيرد مع

● تتمة من ص ١ ●

وسطه» على اسرائيل، هو بمثابة تجزئة قرار مجلس الامن بحيث ترفض اسرائيل، بشكل قاطع، البند المتعلق بادانة اسرائيل على خلفية اقتراف المجزرة الرهيبة، بينما توافق، فقط، على استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة.

واصر شمير وليفي، في اجتماعهما على انفراد مع الوزير البريطاني، على موقف حكومة اسرائيل الرسمي الرافض للتعاون واستقبال البعثة. واكد الطرفان، بلهجة واحدة، ان اسرائيل لن تسمح لاية جهة خارجية بالتدخل في «شؤونها الداخلية»(!!) معتبرين ان قرار مجلس الامن «يتدخل في السيادة الاسرائيلية على القدس. ولذلك لا تقبل هذا القرار». وحمل شمير وليفي على قرار مجلس الامن لانه «لا يذكر، اطلاقا، الاعتداء على المصلين اليهود الذي نفذه العرب المشاغبون»!!

وكان الوزير هيرد اجتمع مع نظيره الاسرائيلي، ليفي، قبل ظهر امس، وتركزت المحادثات حول ازمة الخليج ولقضية الرفض الاسرائيلي لقرار مجلس الامن. وبينما اتفق الجانبان حول جميع القضايا المتعلقة بازمة الخليج ظهرت خلافات حول قرار مجلس الامن. وقال ليفي لنظيره البريطاني ان «ازمة الخليج هي قضية مصيرية بالنسبة لاسرائيل، بينما بالنسبة لدول اخرى هي قضية مصالح». واضاف: «نحن لا ندفع الولايات المتحدة الى مجابهة عسكرية مع العراق. لكن يجب ان يكون واضحا بان اسرائيل ستعرف كيف تدافع عن نفسها»(!!!)

ورد الوزير البريطاني بان ازمة الخليج تهدد جميع دول المنطقة والعالم، «والمخاطر تهدد الجميع اذا بقي صدام في الحكم».

وحول الرفض الاسرائيلي لقرار مجلس الامن الاخير، ادعى الوزير ليفي بان «اسرائيل ليس لديها تقليد برفض قرارات مجلس الامن». واستذكر بان اسرائيل استقبلت، قبل اشهر، بعثة من هذا القبيل «واسرائيل تتعاون مع الامم المتحدة. لكن قرار مجلس الامن مس بشعب اسرائيل كله»!!

واعتبر ليفي، في مؤتمر صحفي عقده فور ختام اجتماعه مع هيرد، بان قرار مجلس الامن «يعتمد الادانة الخطيرة المسبقة لاسرائيل قبيل البدء بتقصي الحقائق من خلال تجاهل المشاغبين العرب وهجومهم على المصلين اليهود»!!

وفور انتهاء اجتماع ليفي - هيرد اتجه الاخير الى ديوان رئيس الحكومة، شمير، حيث عقد اجتماع بين الطرفين. وكرر شمير، في الاجتماع، موقف الحكومة الرافض لاستقبال البعثة ورفض، بالمقابل، «حل وسطه» الذي يقترحه هيرد. وقال شمير ان «اسرائيل اقامت «لجنة تقصي» مستقلة لفحص الاحداث». واشار الى ان اللجنة ستنهي اعمالها في الاسبوع القادم «وستنشر نتائجها وستبعث بها الى اعضاء مجلس الامن ومؤسسات الامم المتحدة»!!

وافاد راديو الجيش «غالي تساهل»، امس، ان الوزير البريطاني اتفق مع المسؤولين الاسرائيليين على ضرورة عدم الربط بين ازمة الخليج وبين النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. وقال هيرد ان صدام حسين يشكل خطرا جديا على كل دول المنطقة وانه «سيضطر الى الانسحاب من الكويت ان كان ذلك نتيجة لجهود دبلوماسية او عملية عسكرية»!!

واضاف الراديو ان شمير اعاد الى الاذهان مجددا موقف اسرائيل الرافض لاجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان «على الدول العربية اقناع الفلسطينيين بالتفاوض مع اسرائيل وعدم اضاعة الفرص الاضافية». لكن كل ذلك «بعد انتهاء ازمة الخليج»!

● كوليك: مستعد لاستقبال البعثة

ومن جهة اخرى اعلن رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، مساء امس الثلاثاء، انه مستعد لاستقبال اعضاء بعثة الامين العام للامم المتحدة.

وقال كوليك ان «قرار عدم التحدث الى احد هو مؤشر ضعف وفي هذه القضية لم نتصرف بذكاء». واعلن استعداده لاستقبال بعثة الامم المتحدة.

وتابع كوليك قائلا «ليس لدي اي اوهام في ما يتعلق بالامم المتحدة ولكني اعتبر انه ليس لدينا ما نخفيه وانه من الافضل ان نشرح موقفنا».

● «أمل» واشنطن خاب!!

وعلى خلفية رفض اسرائيل استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة اعلنت واشنطن عن «خيبة املها» من هذا الرفض واعربت عن «املها» بان تغير اسرائيل موقفها. وقال الرئيس الامريكي جورج بوش، انه «يود رؤية قرار الامم المتحدة مطبقا كلياً». واضاف: «لقد كنا طرفا في الموافقة على القرار ونعتقد بانه اجراء جيد».

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، «خاب املنا لان الحكومة الاسرائيلية قررت عدم التعاون مع اللجنة». واضافت «في الواقع نرى ان رفض اسرائيل التعاون مع اللجنة سيحرمها من فرصة عرض وجهة نظرها الى الاحداث للامين العام للامم المتحدة»!!

واضافت «نأمل بان يتمكن ممثلو الامين العام من القيام بالمهمة بنجاح كما طلب مجلس الامن الدولي في قراره الرقم ٦٧٢».

ومن جهة اخرى اشارت التقارير غير الرسمية الواردة من واشنطن الى احتمال حدوث «مواجهة» و«ازمة» في العلاقات بين الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل على خلفية رفض الاخيرة قرار مجلس الامن واصرارها على عدم استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة. واشارت مصادر امريكية الى ان اصرار اسرائيل على موقفها المتصلب سيلحق الاضرار بالولايات المتحدة واسرائيل.

● ميتران يحذر اسرائيل

ومن جهة اخرى اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، امس الاول الاثنين، ان اسرائيل تتعرض «للتصلب» اذا رفضت استقبال بعثة مجلس الامن التي قررت الامم المتحدة تشكيلها.

وقال ان «دولة ترفض تطبيق قرار مجلس الامن تتعرض لتصلب اي لصدور قرار قد يكون اكثر صرامة». وتابع الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر صحافي «امل ان تفهم اسرائيل ان من مصلحة الجميع الموافقة على هذه البعثة» (اقرأ خبرا مفصلا على ص٥).

(اقرأ خبرا مفصلا على ص٥)

خلال لقاء مع الوزير

● تتمة من ص ١ ●

وعلم ان من بين الشخصيات الفلسطينية التي ستلتقي الوزير البريطاني كل من سري نسيبة وغسان الخطيب ورضوان ابو عياش ورياض المالكي وزهيرة كمال وحنا السنيورة وحنان عشراوي.

من جهة ثانية علم ان طلبة وادارة جامعة بيت لحم رفضوا استقبال الوزير البريطاني في حرم الجامعة واعتذروا عن ذلك لاسباب سياسية.

ابعاد سياسية خطيرة جدا

● تتمة من ص ١ ●

في القدس. ويرى الوزير شارون الان ان الهجرة الواسعة الى البلاد تسمح بتهويد القدس الشرقية وتغيير التوازن الدمغرافي تغييراً عميقاً لصالح اليهود.

ويسكن حالياً في المناطق العربية المحتلة من القدس حوالي ١٢٠ الف يهودي وطبقاً لقرار «الكابنيت»، وحسب مبادرة وزير الاستيعاب الراب يتسحاق بيرتس، فسوف تعطى حوافز للقادمين الجدد للسكن في القدس، مثل الاعفاء من ضريبة الارنونا والحصول على قرض اسكان كبير جداً لحل مشكلة السكن لمن يجيئون الى القدس.

وحسب طلب شارون سوف تقوم الحكومة والوكالة اليهودية وبلدية القدس بمناشدة يهود العالم لشراء دور في القدس (!!) لتأجيرها للقادمين الجدد.

ويذكر ان منطقة نفوذ القدس قد تم توسيعها في حزيران ١٩٦٧ بحيث صارت تضم الاحياء «راموت اشكول»، «راموت»، «معلوت دافنا»، «نفي يعقوب»، «هجبعا هتسرفتيت»، «سنهدريا همورحبيت»، «بسجات زئيف» و«جيلا».

ويستفاد من تصريحات المسؤولين الحكوميين ومسؤولي بلدية القدس ان الحكومة رأت الاسراع في تنفيذ هذا المشروع لقطع الطريق على الحل السلمي الذي يجب ان يتضمن انحسار الاحتلال من القدس العربية المحتلة. كذلك استفادت الاوساط المتطرفة من مذبحة القدس وقرار مجلس الامن وردود الفعل العالمية لتصعيد عمليات التهويد المكثف للقدس ومنطقتها.

وتجدر الاشارة الى ان حكام اسرائيل عندما يقولون انهم لن يوطنوا القادمين الجدد في المناطق المحتلة لا يعتبرون ان القدس العربية جزء من المناطق المحتلة وذلك بعد ان ضموها الى اسرائيل بقرار كنيست فصارت حسب منطقهم «جزءا لا يتجزأ من اسرائيل»!

* تهنئة *

* الى يساء غنام وزوجته دورثيا بالمولود البكر «بلال»
* والى موسى محمد عوض وزوجته بالمولود البكر «محمد»
نتمنى للمولودين حياة سعيدة في ظل والديهما
اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

وكالة الانباء العراقية:

وزير الخارجية البريطاني ما زال يعيش العصر الامبراطوري الآفل

● بغداد - انتقدت وكالة الانباء العراقية، يوم الاثنين، تصريحات وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، حول ازمة الخليج ووصفتها بـ «الغطرسة». واعتبرت ان «هيرد ما زال يعيش العصر الامبراطوري الآفل».

وكان هيرد صرح خلال زيارة الى القاهرة ان «الخيار الوحيد لصدام حسين هو الانسحاب من الكويت بملء ارادته او مغادرتها تحت تهديد البنادق».

واكدت الوكالة ان «هيرد ما زال يعيش العصر الامبراطوري الآفل. فهو ما يزال يتحدث بلغة الاستعلاء والغطرسة، وبثقة الاقوياء الذين لا يقهرون، ويهدد العراق بالمدافع، وينسى ان العراقيين قد قاتلوا اباءه بالعصي والحجارة والبنادق القديمة وطردوهم من ارض العراق».

وتابعت «اذا تصور هيرد ان هذه اللغة تخيف احدا فهو على وهم كبير».

واوردت الوكالة، من جهة اخرى، ان وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم اكد يوم الاثنين ان بلاده «ستلحق هزيمة منكرة بقوات امريكا اذا ما تجرأت على شن عدوان على العراق وحليفاتها».

ورأى جاسم خلال لقائه بوفد من الصحفيين اليمنيين يزورون بغداد ان العراق «يواجه اخطر هجمة عدائية يشهدها التاريخ منذ الحرب العالمية الاولى».

وقال ان «المؤامرات الامبريالية» التي تعرض لها العراق منذ وقف الاعمال العسكرية في الحرب العراقية - الايرانية في العام ١٩٨٨ «تستهدف حرمانه من امتلاك وسائل التقدم والتكنولوجيا».

وكان جاسم اكد، ان العراق مستعد لخوض معركة طويلة جدا من اجل الاحتفاظ بالكويت. ونفى بالتالي الانباء التي اوردتها الوكالة السوفييتية «نوفوستي» ومفادها ان الرئيس العراقي اطلع يفغيني بريماكوف، مبعوث الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، على خطة عراقية لجلاء جزئي عن الكويت.

السلطات اليابانية تهدم منازل المواطنين بحجة توسيع مدرج المطار

● خمسة الاف شرطي يخرجون بالقوة متظاهرين من مطار ناريتا الياباني ●

● طوكيو - «و.ص.ف.» - ذكرت الشرطة اليابانية ان حوالي خمسة الاف عنصر من رجال شرطة «مكافحة الشغب» استخدموا خراطيم المياه وقفصا ضخما لاخراج مجموعة من المتظاهرين كانوا يحتجون يوم الاثنين على توسيع مطار ناريتا الواقع على بعد (٧٠) كم من طوكيو.

واعتقلت الشرطة اثنين من المتظاهرين بينما هدمت سلطات المطار الاكواخ التي بنيت في العام ١٩٦٨ على بعد (٧٠٠) متر من المطار.

ومما يذكر ان الوضع المجمد منذ نحو عشرين عاما يحول في شكل خاص دون بناء مدرج جديد للهبوط يعتبر ضروريا لازالة الازدحام في المطار.

واوعزت وزارة النقل وسلطات المطار في كانون الاول الماضي للشرطة بشن عمليات كبيرة ترمي الى تدمير الاكواخ التي بناها اليساريون على الاراضي التي يمتلكها المزارعون الثمانية.

مسؤول يمني يدين السعودية لطردها مئات الالاف من الرعايا اليمنيين

● صنعاء - «و.ص.ف.» - دان نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني، علي سالم البيض، ضمنا السعودية لطردها مئات الالاف من مواطنيه مؤكدا ان «للصبر حدوده».

وفي كلمة القاها امام فوج جديد من العسكريين اليمنيين، قال البيض «ان اليمن لن ترد على المهاترات الاعلامية البذيئة التي تشن علينا من الخارج لكننا لن نسكت على هذه الاساءة التي توجه الى مغتربينا».

واشار المسؤول اليمني الى ان الاجراءات المتخذة في حق الرعايا اليمنيين تشكل «خرقا للنظم والقوانين والاعراف الدولية».

وقال البيض «اننا لن نركع وسنعيش مرفوعي الرأس». واضاف «ان لدى اليمنيين القدرة لمواجهة كل الصعوبات».

الصين - الدولة الثامنة في العالم من حيث القوة الاقتصادية

* صحيفة صينية: جرى تحقيق انجازات هامة.. وهناك مشاكل معقدة وصعبة يجب التغلب عليها *

● بكين - الوكالات - اصبحت الصين، في العام الماضي، الدولة الثامنة في العالم من حيث القوة الاقتصادية - هذا ما كشفت النقاب عنه صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية التي تصدر بالانجليزية.

لقد قالت الصحيفة، في مقال تحليلي طويل، في عددها الاخير، ان معدل النمو الاقتصادي كان ٧٪ سنويا، حسب تقرير دائرة الاحصاء المركزية الحكومية.

والصين اليوم هي الدولة الاولى في العالم في انتاج الفحم وصيد الاسماك وتصنيعها وانتاج القطن واللحوم. وفي العام الماضي صارت الصين الدولة الرابعة في العالم في انتاج الحديد والصلب.

واصبحت التوظيفات في الصناعة الصينية الان اكثر (١٠٠) مرة عما كانت عليه عام ١٩٤٩ وبلغت في العام الماضي ٢٦٥ مليار دولار.

ومع هذا، قالت الصحيفة، فان هنالك مشاكل اساسية تواجه الاقتصاد الصيني ومنها المستوى الهابط للنجاعة الاقتصادية وعدم المنافسة بين صناعات القطاع العام مما يقلل من الحوافز لرفع جودة الانتاج. وقالت الصحيفة ان هنالك مخزونا كبيرا من الانتاج البضاعي الذي لا يرغب احد في شرائه بسبب مستواه المنخفض.

واشنطن ترصد ٢٦٨ مليار دولار للميزانية العسكرية!

* الطائرة الواحدة من طراز «بي تو» تكلف ٨٦٥ مليون دولارا! *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - وافق مجلس الشيوخ، مساء الاثنين (١٥/١٠)، على مشروع موازنة للدفاع بقيمة ٢٦٨ مليار دولار، وابقى على برنامج القاذفة «بي تو»، لكنه اقتطع من نفقات مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة «بحرب النجوم».

وتم تبني المشروع للسنة المالية ١٩٩١، التي تبدأ في اول تشرين الاول، باكثرية ٧٩ صوتا مقابل ١٦.

وخفض المجلس حوالي مليار دولار من المبلغ الذي كان الرئيس جورج بوش طلبه لمبادرة الدفاع الاستراتيجية وهو ٤،٧ مليارات دولار، لكنه وافق على شراء قاذفتين من طراز «بي تو» لعام ١٩٩١، وهي طائرة صممت لتفادي الرادارات.

وكان مجلس النواب وافق، في منتصف ايلول، على مشروع موازنة للدفاع بلغت النفقات فيه ٢٨٣ مليار دولار وخفض بمعدل مليارين تمويل مبادرة الدفاع الاستراتيجية، كما اوقف برنامج «بي تو» الذي تم تمويله لانتاج ١٥ من هذه القاذفة التي تعتبر اغلى طائرة في العالم والتي تبلغ كلفة الواحدة منها ٨٦٥ مليون دولار.

ومن المقرر ان يلتقي اعضاء من المجلسين هذا الاسبوع للتوصل الى تسوية حول موازنة الدفاع.

مصادرة مكبرات الصوت من مساجد في رفح وطولكرم!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صادرت قوات الاحتلال مكبرات صوت مسجدي الهدى والعودة في مدينة رفح يوم امس وذلك بدعوى قيام المواطنين باستخدامها «لتحريض المواطنين على تحدي حظر التجول والخروج من منازلهم للتظاهر»!

كما قامت سلطات الاحتلال، ظهر امس، بمصادرة مكبرات الصوت من المسجد القديم في طولكرم وذلك بحجة استخدامها لتحريض المواطنين يوم الجمعة الماضي.

بسبب منع التجول

اهالي قباطية يخشون من دمار موسم الزيتون!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شددت قوات الامن، بعد ظهر امس الثلاثاء، اجراءات حظر التجول في بلدة قباطية وخاصة على المناطق الزراعية.

وقد بدأ موسم قطف الزيتون، مصدر الرزق الاساسي في بلدة قباطية، منذ يوم الاحد. وتشكل الاراضي الزراعية في هذه البلدة مساحة ٢١ الفا و٢٥٠ دونما، الامر الذي يثير الخوف من تدمير الموسم الزراعي من الزيتون، خاصة وان هذه السنة هي اكثر السنوات غزارة في الزيتون عنها في اية سنة ماضية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٧ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

مستحقات بلدية الناصرة لدى الوزارة ـ ٣،٣ مليون شيكل!

□ البلدية: عدم تحرير المبلغ والامتناع عن السماح بالسحب الزائد وتجميد اتفاق التسوية يخلق ازمة مالية خانقة □

■ من جراء الازمة: عدم دفع الرواتب للمستخدمين، وعدم دفع الديون لشركات المياه والكهرباء والمزودين والتأمين الوطني ■ البلدية تهدد باجراءات ■

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت ادارة بلدية الناصرة، في بيان لها امس الثلاثاء، ان الازمة المالية تتفاقم لديها بشكل خطير بسبب عدد من ممارسات الحكومة ووزاراتها خصوصا عدم تحرير مبلغ ٣،٣ مليون شيكل من مستحقاتها ومنعها من السحب الزائد في البنوك حسبما تستحق وتجميد اتفاق التسوية المقرر منذ مطلع السنة.

وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، اجتمع امس مع حاكم اللواء الشمالي، عمرام قلعجي، واطلعه على خطورة الموقف، وطالبه بالتدخل السريع لتحرير المبالغ المستحقة فورا.

واكد بيان البلدية انه جراء هذه الازمة، لم تتمكن من دفع رواتب شهر ايلول الماضي ولا دفع الديون المستحقة لشركات المياه («مكوروت») والكهرباء والمقاولين والمزودين ولا لمؤسسة التأمين الوطني.

وشرح بيان البلدية بالتفصيل ودون بالارقام مستحقات الوزارة للبلدية على النحو التالي:

ـ فرقية هبات بموجب اطار الميزانية للسنة الجارية عن سبعة اشهر بمبلغ ٥٥٠ الف شيكل. فرقية هبات بسبب رفع بند المداخيل الذاتية ١،٣ مليون شيكل. فرقية هبات لتغطية الرواتب بموجب الاتفاق المسبق مع الوزارة للسنتين الماضية والحالية ٦٦٢ الف شيكل. رصيد تسديد العجز بموجب اتفاق التسوية ٧٥٠ الفا. المجموع ـ ٣،٣ مليون شيكل.

ـ عدم السماح للبلدية باستخدام حقها القانوني في السحب الزائد من البنوك بنسبة ٥٪ من حجم الميزانية (١،٦ مليون شيكل) وتقليص هذه النسبة بشكل قسري الى ٢،٥٪، مع العلم بأن البنوك مستعدة لاعطاء السحب الزائد المطلوب. ووزارة الداخلية تتذرع بأن وزارة المالية سحبت منها حق التصديق على هذا السحب.

ـ الوزارة نفسها تعترف بان عليها تحرير ٥٥٠ الف شيكل فورا. ولكنها لا تقوم بتحويلها.

ـ الوزارة قلصت بشكل تعسفي الهبات الحكومية المستحقة للبلدية، حسب الميزانية وتعهدات الوزارة من جهة وحسب متطلبات الميزانية والعرف المرعية، من ٩،٣ مليون شيكل الى ٦،٥ مليون.

وتؤكد البلدية في بيانها ان عدم تحرير هذه المبالغ يتسبب في تقليص قسري او حتى توقيف الخدمات الاساسية وتشويشات في العمل واضرابات للمستخدمين وفي تهديد من شركة «مكوروت» بقطع المياه وشركة الكهرباء بقطع الكهرباء وغيرها من الشركات والمقاولين والمزودين.

ويختتم البيان بالاعلان: «بلدية الناصرة لا تستطيع الوقوف مكتوفة الايدي امام هذا الوضع، وقد بادرت الى عقد عدة جلسات مع مسؤولي وزارة الداخلية، ويضمن ذلك اجتماع مستعجل لرئيس البلدية مع متصرف لواء الشمال السيد عمرام قلعجي عقد هذا اليوم، واوقفتهم فيها على هذا الوضع وخطورته. وفي حالة عدم حدوث تحرك جدي لحل الازمة القائمة، ستقوم البلدية باتخاذ عدة اجراءات كفاحية على كل المستويات، الرسمية والشعبية والقضائية».

بالخدع وشق الصفوف تحاول ادارة «كورش ـ حين» كسر اضراب العمال

■ المدير لاحد العمال: من الان فصاعدا سأظهر لك شبحا في الاحلام ■

● النقابي سهيل دياب يلتقي العمال ويبرق الى هيرفيلد ● رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، يثير القضية في لجنة التنسيق النقابي ● سكرتير نقابة عمال الاغذية يتعهد امام غونين: سوف نفتح للعمال صندوق الاضراب ● العمال يواصلون الكشف، امام «الاتحاد»، عن ممارسات قمع مرعبة ●

(طالع ص ٢)

● عمال «كوروش ـ حين»، أمس الثلاثاء: بعضهم في الخارج، مضرب، وبعضهم الاخر محجوز داخل المصنع بسبب الخديعة!

(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

وفد من «ناطوري كارتا» يتضامن مع مفتي القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار وفد من حركة «ناطوري كارتا» اليهودية الدينية برئاسة الراب موشيه هيرش صباح الاثنين مستشفى «المقاصد» في القدس للتضامن مع ضحايا المجزرة الدامية في يوم الاثنين (٩٠/١٠/٨) وكذلك مع فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس المحتلة.

وفي الوقت نفسه تظاهرت مجموعة من انصار حركة «كاخ» العنصرية قبالة المستشفى تحت حماية مكثفة لقوات الشرطة و«حرس الحدود» حيث حصلت مشادات حادة بين قوات الاحتلال وانصار «كاخ» من جهة وبين الاهالي ورجال الصحافة من جهة ثانية كادت ان تؤدي الى صدامات بين الطرفين.

زيادة حجم العجز التجاري بقرابة الثلث

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس الاول (الاثنين)، ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي واصل، خلال الشهرين الماضيين (آب وايلول)، التفاقم وبلغ ٢٧٠ مليون دولار، اي بزيادة ٢٪ بالمقارنة مع ما كان عليه في شهري حزيران وتموز الماضيين.

وقاربت الزيادة في العجز التجاري خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري الثلث بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي. وبلغ حجم العجز ٢،٣٦ مليار دولار.

وتعود الزيادة في العجز الى زيادة الاستيراد بنسبة ١٢٪ وزيادة التصدير بنسبة ١٦٪ فقط.

سرقة مبلغ ضخم من موظفة في بلدية رمات غان

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهول، يوم الاثنين، بعملية سطو على امراة من بيتح تكفا(٤٠ عاما) تعمل في بلدية رمات غان، وسرق منها مبلغ ٥١٦ الف شيكل. فبينما كانت في طريقها لايداع المبلغ في المصرف قام شخص بضربها على يدها وسرق منها المبلغ وفر هاربا من المكان. هذا وتجدر الاشارة الى ان معظم المبلغ المسروق كان عبارة عن صكوك مصرفية وفقط ثلاثون الف شيكل نقدا وعدا.

عملية توزيع الكمامات الواقية على اهالي الطيبة تجري بصورة منتظمة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل في مدينة الطيبة، لليوم الثالث على التوالي، عملية توزيع الكمامات الواقية على المواطنين. وتم خلال اليوم الاول تسليم كمامات لالف مواطن وذلك في المركز الاول الذي افتتح في مدرسة «البخاري».

وجرى يوم أمس الثلاثاء افتتاح ثلاثة مراكز جديدة في كل من مدرسة «عمال» الثانوية الصناعية وفي مدرسة «عمال» للشبيبة وفي مدرسة الغزالي».

وفي حديث لمراسلنا مع السيد رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، قال ان عملية التسليم تجري بصورة منتظمة جدا وفي هدوء كامل. وتشرف على عملية التوزيع البلدية بالتعاون مع الدفاع المدني، حيث اقامت البلدية «لجنة طوارئ» خاصة» تضم جميع اعضاء البلدية الذين يقومون بالاشراف على مراكز التوزيع.

كما أقامت البلدية مكتب استعلامات دائم في البلدية يعمل حتى ساعات الليل المتأخرة، الى جانب مكتب تسجيل السكان التابع لوزارة الداخلية الذي يعمل هو الاخر حتى ساعة متأخرة.

اللجنة الخاصة المعينة من قبل الوزير هامر لبحث مشاكل التعليم العربي تعقد اجتماعها الاول

● د. محمد حبيب الله ورفيق الحاج يحيى ينقلان وجهة نظر لجنة متابعة شؤون التعليم العربي بخصوص الموضوع●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة الخاصة التي عينها وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، لبحث وحل مشاكل التعليم العربي، يوم الاحد، اجتماعها الاول، في القدس، وذلك بحضور العضوين العربيين فيها رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة ود. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم العربي.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد رفيق الحاج يحيى ان هذا الاجتماع جاء لوضع الاطار العام لبرنامج عمل اللجنة وتحديد المشاكل الملحة التي يعاني منها التعليم العربي في اسرائيل على ان تواصل بحث هذه المشاكل في اجتماعات قادمة قريبة. واضاف ان اللجنة سوف تعقد اجتماعها التالي خلال الاسبوعين القادمين ويلي ذلك اجتماع مع وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر.

واضاف حاج يحيى انه ود. محمد حبيب الله نقلا في هذا الاجتماع وجهة نظر لجنة متابعة التعليم من مشاكل التعليم العربي. ومن بين الامور التي بحثت قضية الغرف الدراسية المستأجرة وغير الصالحة للتعليم والتي يبلغ عددها، وفق احصائيات لجنة متابعة التعليم العربي (١٢٠٠) غرفة بينما ادعى ممثلو وزارة المعارف بأن عددها (٨٥٠) غرفة فقط.

وقد تم التوصل الى حل يقضي بان تقدم لجنة المتابعة رأيها بشكل خطي الى اللجنة الخاصة على ان تقوم وزارة المعارف والثقافة بالمباشرة في سد النقص في هذه الغرف وبناء غرف تدريسية جديدة في الوسط العربي.

اما بالنسبة للمناهج فقد طالبا بزيادة عدد العاملين العرب في قسم اعداد المناهج على ان تضم مختصين عرب في هذا المجال، بالاضافة الى رفع مستوى كتب التدريس والمناهج لكي تتلاءم وروح ومتطلبات العصر.

كما بحثت في الاجتماع قضايا اخرى تتعلق بالتعليم العربي مثل تخصيص ميزانيات خاصة لدعمه كما هو متبع في الوسط اليهودي مثل سلال الدعم التي تشمل تخصيص (٤٠) ألف ساعة تعليم مقدمة من وزير المعارف للوسط اليهودي بينما هي معدومة كلياً في الوسط العربي، اضافة الى تخصيص ملاكات ووظائف غير تعليمية مثل مستشارين وضباط دوام واخصائيين نفسانيين وممرضات والعناية بالطلاب الموهوبين وزيادة الاهتمام بالتعليم الخاص اذ لا يعقل ان يكون هناك مفتش واحد للتعليم الخاص في الوسط العربي، وتخصيص الابنية والمدارس لهذا الفرع من التعليم.

أما بخصوص يوم التعليم الطويل فقد تقرر الانتظار حتى صدور قرار المحكمة العليا في هذا الموضوع نظراً لكونه مدرجاً امامها على ان يتم بحث هذا الموضوع على ضوء قرار المحكمة.

هذا وشارك في الاجتماع مدير عام وزارة المعارف والثقافة، زبولون اور ليف، وعلي حيدر، مدير قسم المعارف العربية في الوزارة، ونائبه يتسحاق كوهين ومدير قسم التربية والابنية والمناهج والسيدة خولة السعدي من قسم المناهج ومساعد الوزير.

على خلفية اضراب «يوم القدس»

شرطة رهط تشن حملة اعتقالات واسعة تطال العديد من الفتيان والشبان!

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ اقدمت شرطة رهط، يوم امس (الثلاثاء)، على اعتقال فتى من القرية لم يتجاوز عمره الثالثة عشرة (الاسم محفوظ في ملف التحرير) واحتجزته في المركز لمدة ثلاث ساعات وحققت معه من غير أن يرافقه احد من ذويه! متجاوزة بذلك القانون الذي لا يسمح باحتجاز فتى في مثل هذا السن او التحقيق معه بدون رفقة ولي امره!

وحينما توجه مراسل «الاتحاد» الى مركز شرطة رهط للاستفسار عن هذه الواقعة وحيثياتها وما ينطوي عليه من خرق للقانون وجد هناك ضابط مركز شرطة اوفكيم، المدعو بيتوسي، الذي لم يعجبه توجه مراسلنا وقال: «انني سأفرض النظام في هذه القرية لانه لم يقم حتى اليوم اي ضابط بفرضه هنا بالشكل المطلوب»! ثم اردف قائلا: «واذا اردت الاتصال بوسائل الاعلام او اعضاء الكنيست، افعل ذلك، فهذا لا يهمني»!!

وعلى الصعيد نفسه، قامت شرطة رهط، امس الاول (الاثنين)، باعتقال العديد من شبان وفتيان القرية على خلفية يوم الاضراب. وعرف من بين المعتقلين وحيد ابراهيم عبيد (١٨،٥ عاما) وليد محمد عبيد (١٨ عاما).

هذا وقامت الشرطة بنقل المعتقلين الى مركز اوفكيم حيث وجهت اليهم تهمة «وضع الحجارة على الشارع الرئيسي خلال ساعات الليل من يوم الاحد الماضي» علما بان جميع المعتقلين كانوا يعملون وقتذاك في احد المصانع!

لجنة المعارف تطالب بتخفيض رسوم التعليم الجامعي

● اللجنة توصي باقامة لجنة شعبية لفحص رفع القسط الدراسي في الجامعات الى (٤) الاف شيكل ●

● القدس ـ من جهاد عقل ـ عقدت لجنة المعارف البرلمانية، يوم امس (الثلاثاء)، اجتماعاً لها في الكنيست لبحث موضوع «الجامعات ورسوم التعليم الجامعية»، وذلك عشية السنة الدراسية الجامعية والتي من المفروض ان تفتتح يوم الاحد القادم.

واشترك في الاجتماع وزير المعارف، زبولون هامر، وممثل وزارة المالية، ران بينسي، ورئيس مجلس التعليم العالي، يعقوب زيف، ومدير عام المجلس، غوري زليخة، والسكرتير تحية فراتش. وعن اتحاد الطلاب الجامعيين حضر رئيس الاتحاد ايكي كوهين ونيسان سيمون.

وبحثت اللجنة موضوع ارتفاع رسوم التعليم واعلان الطلاب عن عزمهم على الاضراب مع افتتاح السنة الدراسية على هذه الخلفية. وصرح رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين امام اللجنة بان الطلاب على إستعداد لتعليق الاضراب المرتقب في حالة التزام وزير المعارف بتعيين لجنة شعبية تقوم بفحص ما يجري في الجامعات من القاء الاعباء على الطلاب من رفع رسوم التعليم وعدم توفير مساكن للطلاب لليهود وعربا. وقال «لا يمكن تحميل الطلاب اكثر من طاقتهم فقد جرى رفع رسوم التعليم هذه السنة من (٣٣٠٠) شيكل الى حوالي (٤٠٠٠) شاقل. وهذا يزيد عن رسوم الجامعات في كاليفورنيا في الولايات المتحدة».

وطرح النائب هاشم محاميد موقف الجبهة على اللجنة بقوله: «ان رسوم التعليم الجامعي البالغة (٤٠٠٠) شاقل هي عبء على اهالي الطلاب واغلاق امكانية التعليم امام من يرغب في ذلك، خاصة في ظل تفشي البطالة والدخل القليل عامة والاوضاع الاقتصادية الصعبة للعائلات كثيرة الاولاد، جراء الغلاء المستشري، لذلك نؤيد الطلاب الجامعيين في مطلبهم ونرى انه يجب ان تكون اسنان وصلاحيات للجنة التي سيعينها الوزير وان تقوم بفحص جميع الصعوبات والنواحي التي تتعلق بالطلاب الجامعيين جميعاً».

من جهة، قال وزير المعارف بانه يعمل من اجل اقامة هذه اللجنة وهو مستعد للتوقيع على تعيينات لاعضائها فوراً»، الا انه عاد والقى التبعية على وزير المالية موداعي وقال: «المعارض الرئيسي لاقامة هذه اللجنة هو وزير المالية». وقال ايضاً: «سوف اقوم بعرض اقتراح اقامة اللجنة على الحكومة وهي ستقرر في ذلك». وتعهد وزير المعارف بان لا تقوم الوزارة برفع رسوم التعليم للسنة القادمة.

هذا وأوصت لجنة المعارف، في تلخيص جلستها، بان على الوزير اقامة اللجنة الشعبية لفحص رسوم التعليم واوضاع الجامعات وان تقدم توصياتها خلال اشهر معدودة. واوصت اللجنة في قرارها بضرورة تخفيض رسوم التعليم لانه «لا يمكن ان يمنع انسان من تلقي التحصيل العلمي لانه لا يستطيع توفير الوسائل المادية لذلك».

هذا وقد عارض توصية لجنة المعارف عضو الكنيست من حركة «راتس» ديدي تسوكر بحجة انه لا ضرورة لتخفيض رسوم التعليم وهي منطقية!

● نعي ●

● الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في ابو سنان
● الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في كفر ياسيف

ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم صالح عبد الرازق

(ابو محمد)

الذي توفي عن عمر يناهز الـ (٥٢) عاما. وشيع جثمانه امس بحضور جماهير غفيرة من ابو سنان وكفر ياسيف والقرى المجاورة.

والمرحوم من سكان عمقا سابقا. وهو معروف في منطقة الجليل الغربي، بمواقفه الوطنية دفاعا عن الحق وحقوق شعبه.

مع احر التعازي الى زوجة الفقيد وابنائه واقاربه ومعارفه وجميع آل عبد الرازق. للفقيد الرحمة ولآله من بعده حسن العزاء.

● دعوة ●

ندعو جماهير نساء وفتيات الناصرة الى اللقاء النسائي الاحتجاجي لاستقبال مندوبات فلسطينيات للاطلاع على الاحداث الرهيبة في الاقصى الشريف وذلك غدا، الخميس ٩٠/١٠/١٨ الساعة ٣،٣٠ في المركز الثقافي في الناصرة.

تتكلم في الاجتماع مندوبة عن الاطر النسائية الفلسطينية وممثلات الهيئات النسائية في الناصرة.

على خلفية المشاركة في الاضراب الاحتجاجي العام:

رسائل تهديد بالفصل من العمل ضد عمال عرب في المثلث!

● باقة الغربية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من ابراهيم بيادسة ـ تلقى عدد من العمال العرب في الشركة التعاونية الزراعية «غراتوت» في الخضيرة، مؤخراً، انذارات شديدة اللهجة تحذرهم من مغبة «التغيب عن العمل بدون سبب» مرة اخرى.

وتأتي هذه الانذارات لخمسة عمال عرب يعملون في الشركة هم: يوسف محمود مواسي، من باقة الغربية وابراهيم دغش بشر ويوسف محمود فحماوي واحمد محمود فحماوي، من الفريديس وعبد الغني جواد، من كفرقرع، على خلفية تغيبهم عن العمل في ٩ و٩٠/١٠/١٠ يومي الاضراب العام الذي أعلنته لجنة المتابعة للجماهير العربية احتجاجاً على مجزرة القدس الرهيبة.

وجاء في رسائل الانذارات: «في تاريخ ٩ و٩٠/١٠/١٠ تغيبتم عن العمل بدون سبب. وهذا الامر يعتبر خروجاً خطيراً عن الطاعة وتسببتم باضرار خطيرة».

واضافت الرسائل: «اننا ننظر لهذا العمل نظرة خطيرة جدا. وفي حالة تكرار الغياب سنضطر لاتخاذ اجراءات ضدكم تصل الى حد الفصل من العمل»!

وارسلت رسائل مماثلة الى كل من مجلس عمال بردس حنه ولجنة عمال التبريد في المصنع ومدير قسم الموز في «غراتوت».

هذا وتوجه العمال الى مجلسي عمال باقة الغربية وبردس حنه للوقوف بجانبهم. وقام سكرتير مجلس عمال باقة، غالب مجادلة، بارسال رسائل الى قسمي التنظيم المهني في مجلس عمال الخضيرة وبردس حنه طالبهم فيها برفض هذه الاجراءات والوقوف الى جانب العمال، على الرغم من عدم خضوع منطقة الخضيرة وبردس حنه الى سلطة مجلس عمال باقة.

ومن جهة اخرى تلقى اربعة عمال عرب يعملون في مصنع «عوف تيف» اوامر بالتوقف عن العمل نتيجة تغيبهم عن العمل في يومي الاضراب المذكورين. وبعث مجلس عمال باقة برسائل جوابية مماثلة.

بعد تحقيق الهدف:

عودة ممرضات مستشفيات «كوبات حوليم» الى العمل المنتظم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عادت ممرضات المستشفيات التابعة لكوبات حوليم منذ امس الاول الى العمل المنتظم بعد الاستجابة لمطالبهن.

وكانت ٥٠٠٠ ممرضة نفذت اضرابا ليوم واحد لارغام ادارة كوبات حوليم على تحويل مخصصات المدخرات السنوية الى حساباتهم في البنوك. وتتراوح هذه المخصصات بين ١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ شيكل لكل ممرضة.

احتجاجا على فصل (٣٠٠) عامل:

(١٢٠٠) عامل في مجموعة الاتصال التابعة لتديران يواصلون الاضراب المفتوح عن العمل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل ١٢٠٠ عامل في مجموعة الاتصال التابعة لمجمع «تديران» الاضراب المفتوح عن العمل لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على فصل (٣٠٠) عامل.

وكانت لجنة العمال في مجموعة الاتصال قررت، بعد صدور قرار محكمة العمل في تل ابيب يوم الاثنين الماضي، الاضراب المفتوح عن العمل. واعلنت ان العمال فقدوا ثقتهم بمحكمة العمل.

واعلن الناطق باسم ادارة مجموعة الاتصال ان حجم الخسارة اليومية جراء الاضراب تتراوح بين مليون ومليون ونصف المليون دولار!

واعلن ان مجلس عمال حولون يعارض الاضراب وانه دعا العمال الى العودة للعمل المنتظم.

وفود نسائية من الجليل في زيارات تضامن واغاثة الى الاهل في القدس المحتلة

* «لم نأت معزيات، فنحن بحاجة الى التعزية. لكننا جئنا مهنئات بالشهادة آملات ان نهنئكم قريبا بزوال الاحتلال»
* الوفود تعزي ذوي الشهيد في طمرة*

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تدفقت الوفود النسائية من قرى الجليل ومدنه، خلال الايام الاخيرة الماضية، على الحرم القدسي الشريف وبيوت شهداء المجزرة للاعراب عن التضامن وتقديم مواد الدعم والاغاثة.

فمن الناصرة انطلق وفد يضم حوالي الثلاثين امرأة، بينهن العديد من الامهات، يمثلن تجمع الهيئات النسائية في المدينة. فاستقبلهن وفد اتحاد لجان المرأة العاملة وعدد من شيوخ الاقصى والعاملين فيه، الذين نظموا لهن جولة في أرجاء الحرم الشريف حيث شاهدن آثار الجريمة. ثم قمن بزيارات الى بيوت عشرة من شهداء المجزرة. وتكلمت باسم الوفد، سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات القطرية، فقالت: نحن لم نأت اليكن معزيات، لاننا نحن بأنفسنا نحتاج الى التعزية لما يتكبده شعبنا من الضحايا. ولكننا جئنا، كما تقضي تقاليد شعبنا المكافح، للتهنئة بنيلكم شرف الشهادة. ونأمل ان نزوركم قريبا للتهنئة بزوال الاحتلال وبعيد الحرية والاستقلال.

ومن عكا وكفرياسيف والبعنة وغيرها من قرى الجليل توجهت الوفود النسائية، سوية مع وفود الجبهة، الى القدس وهي تحمل كميات من المواد الغذائية والالبسة والادوية.

واستمعت الوفود النسائية الى شرح مفصل عن أوضاع ومعاناة الاهل في المناطق المحتلة جراء القمع الاحتلالي، هذا القمع الذي يشمل حتى بيوت الشهداء. وكما قال ذوو الشهداء، في أكثر من مكان، فان شرطة الاحتلال حاولت حتى منعهم من بث الآيات القرآنية.

ومن جهة أخرى قامت الوفود النسائية المذكورة بزيارات التعزية، أيضا، لبيت شهيد طمرة، عدنان خلف مواسي، الذي سقط في الحرم القدسي.

بلدية بئر السبع تبحث عن قاض شرعي من مصر يفتي لها بحرث المقبرة الاسلامية في المدينة!!

● بئر السبع ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ يشيع في مدينة بئر السبع هذه الايام نبأ غريب عجيب مفاده أن البلدية تجد في البحث عن قاض شرعي من مصر (!) لاستصدار فتوى تجيز لها حرث المقبرة الاسلامية القائمة في المدينة منذ زمن بعيد وبناء عمارات سكنية على أرضها وفتح شارع داخلها!!

واتصل مراسل «الاتحاد» عدة مرات بالبلدية في محاولة لاستجواب الناطق باسمها أو رئيسها ولكنه لم يفلح في ذلك، حيث أن الموظفين ادعوا طوال الوقت أن احداً من المعنيين غير موجود!!

اضراب مفتوح في ثانوية جلجولية احتجاجا على عدم دفع رواتب المعلمين

● جلجولية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، الاضراب العام والمفتوح في مدرسة جلجولية الثانوية، احتجاجا على عدم تسلم رواتب المعلمين في المدرسة عن الشهرين الماضيين، آب وايلول.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد رشدي خاسكيه، نقيب المعلمين قال: «لقد سبقت الاعلان عن الاضراب المفتوح تشويشات استمرت شهرا كاملا. واعطينا المجلس المحلي الفرصة لحل الموضوع. ولكن للاسف لم يستطع المجلس دفع الرواتب الامر الذي اضطرنا لاعلان الاضراب حتى تدفع الرواتب وحتى الان لم نتلق اي وعد بحل الموضوع».

هذا ولم يتمكن مراسلنا من الحصول على رد رئيس مجلس جلجولية المحلي، السيد توفيق الخطيب.

آفي بازنر: «ليس من صلاحيات الامم المتحدة الاهتمام بالامن في القدس!»

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر آفي بازنر، الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، يوم الاثنين، ان «لا علاقة للامم المتحدة بالامن في القدس ..وفي اسرائيل. فهذا من شأننا نحن!!».

وقال بازنر في تصريح ادلى به بالفرنسية مباشرة من اسرائيل للاذاعة الخاصة الفرنسية «اوروب ـ ١»: «حصل حادث اليم اسفر للاسف عن سقوط عدد من الضحايا. شكلنا لجنة تحقيق وسنعرف بعد بضعة ايام ماذا حصل بالضبط. ادنى ما كان يمكن ان نأمله من الامم المتحدة هو ان تنتظر نتيجة لجنة التحقيق هذه وتجري بعد ذلك مناقشات!!».

وتابع «ابلغنا امانة الامم المتحدة باننا لا نريد التعاون مع لجنة التحقيق التي يرئسها جان كلود ايميه. ليست المسألة مسألة شخصية مع بيريز دي كوليار، بل مسالة مبدئية!!».

واوضح بازنر «سيكون الامر فظيعا بالنسبة الى الفلسطينيين ومأساة لدولة اسرائيل ان اضطررنا الى مواجهة الفلسطينيين وهم مسلحون. كما سيكون الامر مؤسفا بالنسبة الى الذين سيستخدمون السلاح ضدنا!. آمل الا يحصل هذا وان يدرك زعماء الفلسطينيين انهم لن يحصلوا على اي شيء اطلاقا بالعنف».

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١٠/١٧، حارا وجافا خماسينيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة في المناطق الساحلية وفي النقب الشمالي. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٣٣° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج .

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه(٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢،٠٢٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٢٩١ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٩١٩ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج